الموسوعة التاريخية

والاحداث السياسية والشعوب والقبائل والأمم

4

الموسوعة التاريخية
والأحداث السياسية
مصورة بالألوان
◆ الثورات والحروب والغزوات والمعارك.
◆ آلات الحروب وتطور الأسلحة.
◆ نوادر ومواقف خالدة في عالم الحروب.
◆ الأحداث السياسية والقادة والزعماء.
◆ ثورات التحرر والانقلابات السياسية.

4

متى أثبت القوس الطويل أنه حاسم في الحروب؟

في العصور الوسطى، كان القوس الطويل هو السلاح الأخطر «الطويل المدى». وكان رماة السهام أحياناً هم الذين يقررون نتيجة المعركة.

في عام 1337م، دخلت إنكلترا وفرنسا في حرب ودامت هذه الحرب أكثر من 100 سنة. وفي عام 1346م، انتصر الجيش الإنكليزي في معركة كريسي. وهذا الإنتصار الباهر مردّه إلى مهارتهم بالقوس الطويل. وفي عام 1415م، انتصر رماة السِّهام الإنكليز والويلزيون في معركة أخرى، عند أجنكورت.

كان القوس الطويل قوياً ودقيقاً. ويستطيع رامي السهم أن يصرع فارساً على صهوة جواده. ويستطيع القوس الطويل أن ينطلق بسرعة أكثر من القوس المنافس. وقد شجَّع ملوك العصور الوسطى رماية السِّهام كرياضة، ليكون هنا رماة سهام مدربين جاهزين للحرب.

وكان رماة السِّهام يديرون سفناً حربية. وقد وجد العديد من الأقواس الطويلة في حطام السفينة الإنكليزية ماري روز، التي غرقت في عام 1545م.

متى وقعت ثورة البوكسر (الملاكم)؟

عام 1980م سيطرت بعض البلدان الأوروبية القوية على معظم تجارة الصَّين. وقامت الثورة الصينية ضد هذه السيطرة والتي عرفت بثورة البوكسر (أي الملاكم).

كان «الملاكمون» أعضاء جمعية سرية وطنية دعيت «جمعية القبضات العادلة والمنسقة». وكانوا غاضبين عندما شاهدوا الصين تقع تحت النفوذ الأجنبي. ففي عام 1900م قام الملاكمون بثورةٍ لطرد الأجانب والغرباء، وشجعتهم في هذا الأمر الإمبراطورة الأرملة، تْزو - هْسي.

لجأ الأوروبيون داخل سفاراتهم في العاصمة بكين، ودام هذا الحصار خمساً وخمسين يوماً قبل أن يقتحم الجيش الدولي المدينة لإنقاذ الأوروبيين.

متى اندلعت حرب الأفيون؟

اندلعت حرب الأفيون ما بين 1840 - 1842م بين بريطانيا العظمى والصين وذلك عندما حاولت حكومة الصِّين وقف توريد الأفيون غير الشرعي إلى الصين.

وحاولت الصِّين إبعاد التُّجَّار الأجانب عن بيع الأفيون، لكن الأوروبيين كانوا متشوّقين للرِّبح الوفير من تجارة الأفيون، والذي كان يُدَخَّن في الغليون.

ولقد حاولت الحكومة الصّينية وضع حدٍّ لهذه التجارة، وتدمير مخازن الأفيون للتُّجَّار البريطانيين الأمر الذي دعا البريطانيين إلى الحرب ومهاجمة الصين.

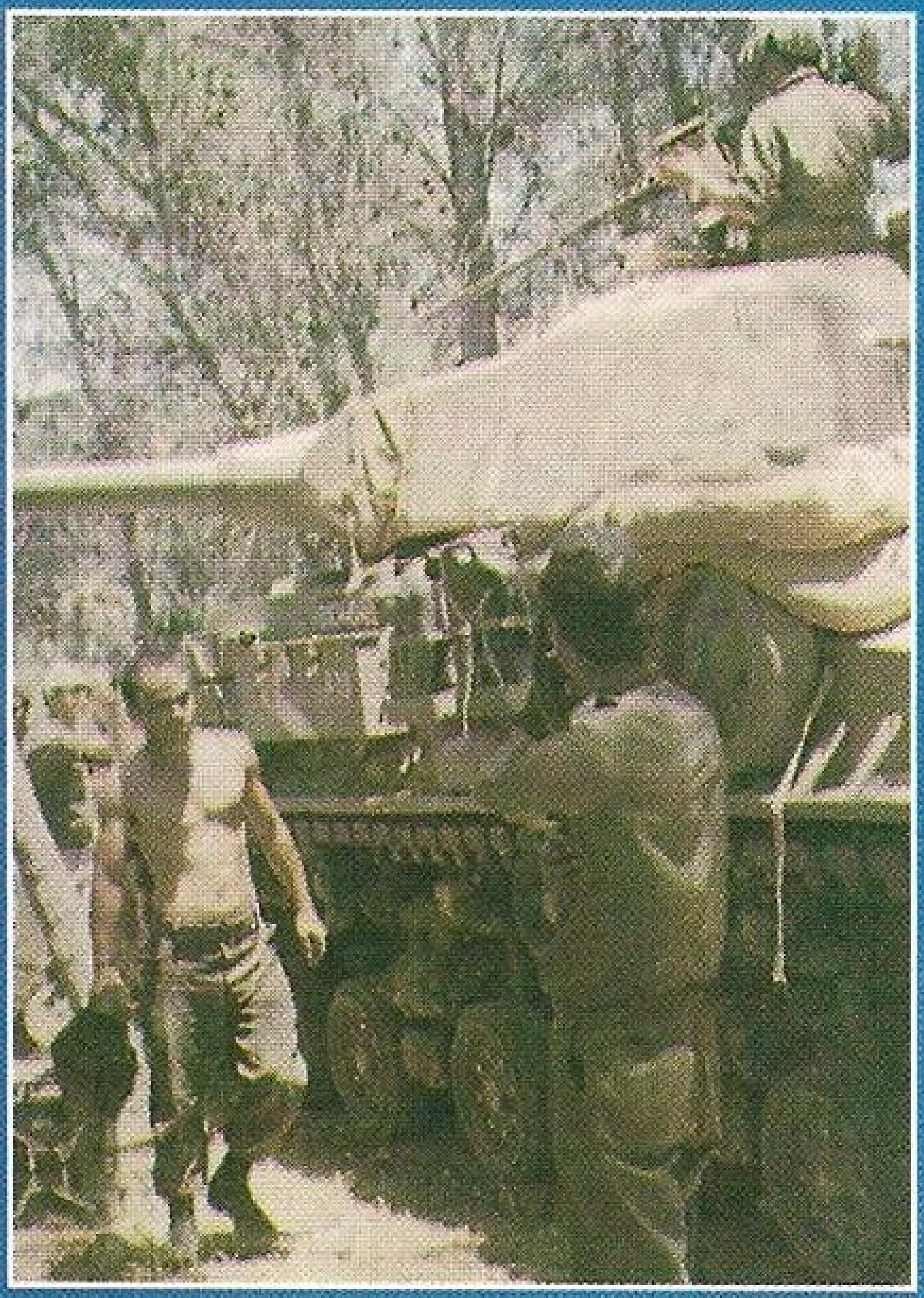

انتهت حرب الأفيون عام 1842م بمعاهدة نانكنغ، والتي كان من نتائجها فتح خمسة موانىء في الصِّين للتِّجارة البريطانية، كما سُلِّمت هونغ كونغ إلى بريطانيا. وأرغمت الصين أيضاً على دفع الأضرار للتجار البريطانيين.

ومن هنا بدأت الهيمنة الأجنبية على الصين، التي كانت سبباً في ثورة البوكسر اللاحقة.

وطالب الأوروبيون بعد هذه الثورة الصين بأن تدفع تعويضات عن جميع الخسائر. وفي عام 1911م نالت الصين حرّيتها وأصبحت جمهورية.

كيف وقعت حرب الأيام الستة؟

في عام 1948م، وبعد ذلك التاريخ، خاضت إسرائيل عدة حروب مع بعض البلدان العربية المجاورة. ففي عام 1967م، شن الإسرائيليون حرباً على مصر وسورية دام ستة أيام فقط.

لقد منح الإنكليز اليهود دولة في فلسطين بعد أن مدوهم بالسلاح، وهكذا تحقق حلم اليهود، لكن عرب فلسطين والدول العربية المجاورة عارضوا هذه الفكرة.

وبعد الحرب العالمية الثانية، هاجر العديد من اليهود إلى فلسطين. وأعلن وطنهم في عام 1948م وهكذا ظهرت إسرائيل إلى الوجود. ثمَّ وقعت الحروب بين إسرائيل وجيرانها.

خاضت إسرائيل حروباً عديدة منذ 1948م ففي عام 1967م، حاربت إسرائيل كلاًّ من مصر والأردن. وبمساعدة الطيران الإسرائيلي الكثيف، احتلت إسرائيل الضفة الغربية لنهر الأردن واحتلت الكثير من الأراضي المصرية في غزة وسيناء.

أين تأسست الكاتدرائيات القوطية؟

بني العديد من الكاتدرائيات على الطراز القوطي في أوروبا بين عام 1100 وعام 1400. وأول هذه الكاتدرائيات وأجملها تلك التي تتواجد في أوروبا الشمالية.

والكاتدرائيات القوطية هي مباني رشيقة عالية لها قناطر مسننة وأعمدة نحيلة. والعديد منها لها نوافذ زجاجية ملونة برّاقة، أطلق عليها النّقاد إسم قوطية نسبة إلى قبائل بربرية تدعى القوطية.

والكاتدرائية القوطية الأولى كانت قد بنيت في سينس في فرنسا الشمالية. إذ بنيت بين عام 1194م وعام 1225م. وأفخم كاتدرائية بنيت في تلك الفترة هي كاتدرائية شارتر.

وفي كاتدرائية شارتر أعرض محور وأعلى ذروة في فرنسا. فنوافذها الزجاجية الملونة الكبيرة تظهر قديسين ومشاهد من الإنجيل. وفيها مكان اعتاد المتعبّدون أن يزحفوا من خلاله على ركبهم. تقع هذه الكاتدرائية على تلةٍ عاليةٍ، ويمكن مشاهدة ساريتيها التوأمين الطويلتين من مسافةٍ بعيدةٍ.

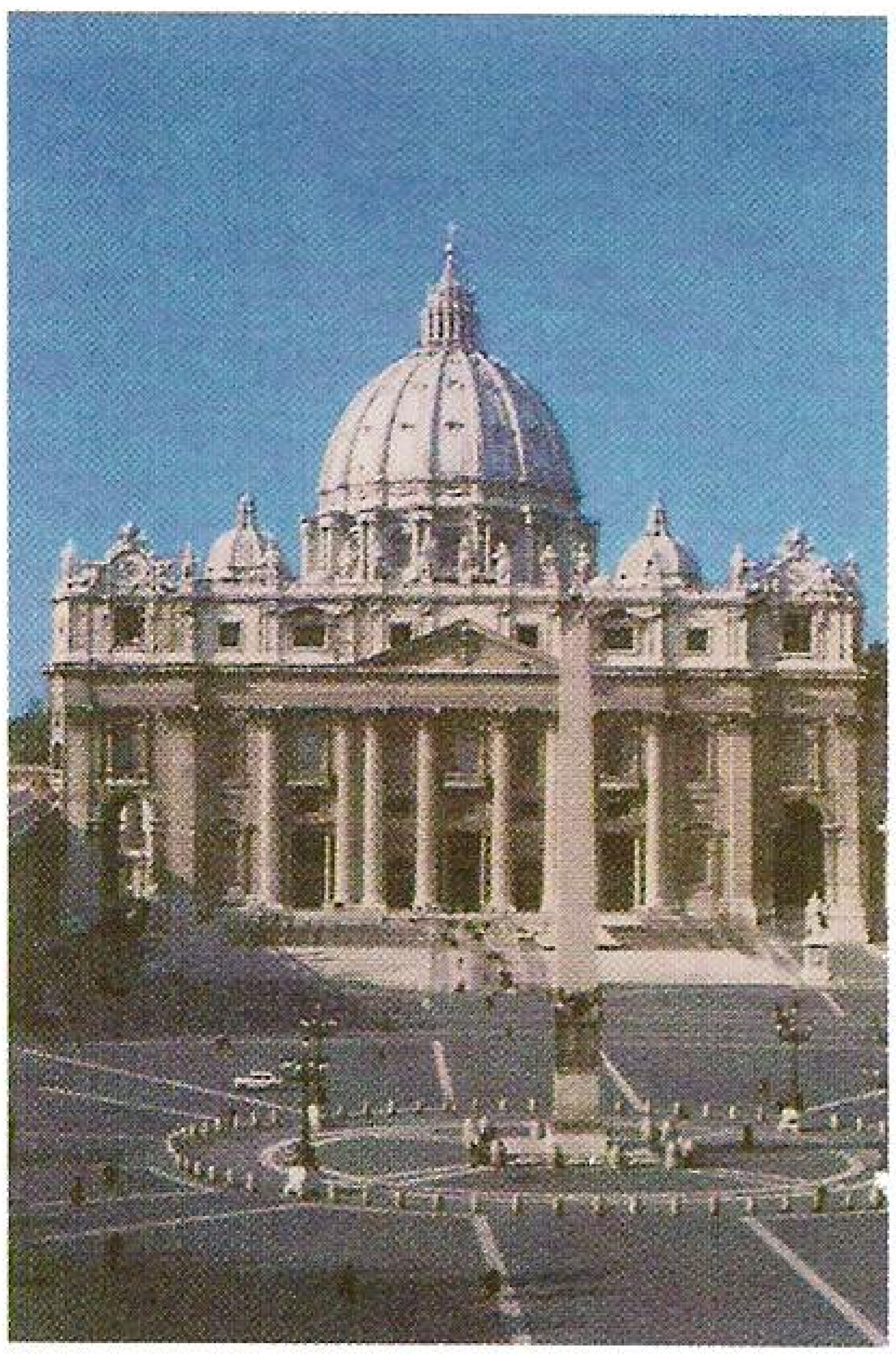

متى لعبت الدبابة دوراً في الحرب لأول مرة؟

كانت الحرب العالمية الأولى حرب الآلات الرهيبة. وحرب الخنادق والتي قتلت آلاف الجنود. ففي عام 1916م انتشر سلاح جديد غريب في أرض المعركة ألا وهو الدّبّابة.

لم يستطع الجنرالات فهم الأعمال الحربية الجديدة. وأصبحت الجيوش الكاملة تغوص في الخنادق الموحلة في ميادين المعركة في أوروبة، وبحثوا عن اختراق هذه الميادين. وأصبح الخيّالة بلا جدوى أمام الأسلاك الشائكة والسلاح الجديد الرشاشات الأتوماتيكية.

ففي صيف عام 1916م، وخلال معركة سوم، استقدم البريطانيون الدبابات الأولى. لقد كانت تراكتورات مصفحة، تزحف على طرقاتٍ جرّارةٍ، تطلق مدافعها ورشاشاتها. لا يعيقها خندق ولا حفرة. وكانت تُرسل إلى المعركة منفردة، لتساعد الجنود المشاة. وعرف قليلٌ من الناس أن مستقبل الدّبّابة قادم، وهذا ما ثبت في الحرب العالمية الثانية عندما اجتاحت رتل الدبابات الألمانية القسم الأكبر من أوروبا في عدة أسابيع.

أين يقع جسر البونتي فيشيو؟

البونتي فيشيو كلمة تعني «الجسر القديم». والبونتي فيشيو هو أقدم وأشهر جسر في فلورنسا، عاصمة مقاطعة توسكاني في إيطاليا.

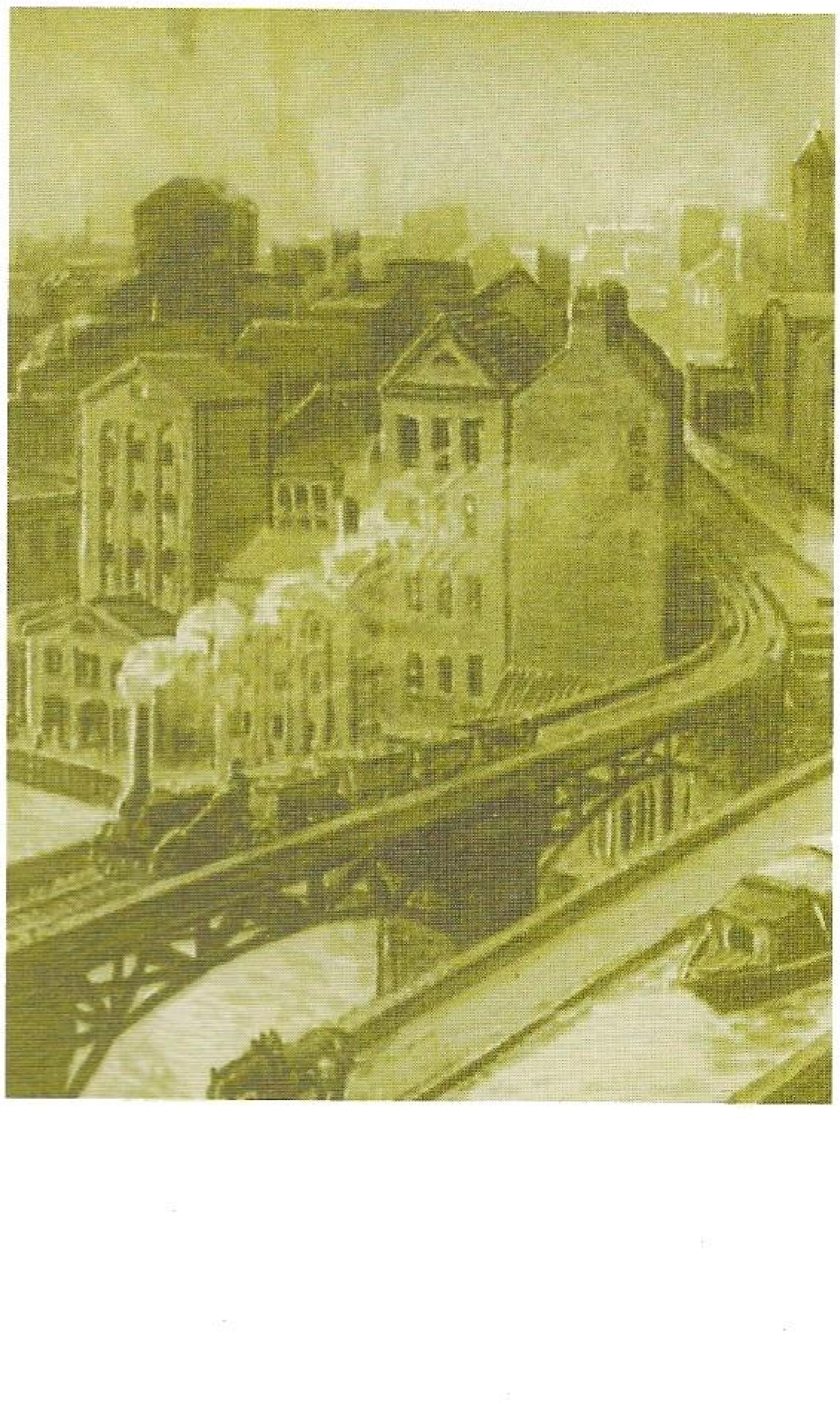

يقع البونتي فيشيو على نهر آرنو الذي يمرّ وسط المدينة. يرجع عمر هذا الجسر إلى مئات عدة من السنين وقد أعيد تجديده في عام 1345م.

وبعكس الجسور الحديثة، فالبونتي فيشيو يحتوي على صفٍّ من المباني وفيه محلات على طول كل جانب منه. ويقوم بائعو الذهب والمجوهرات بأعمال البيع في مؤخرة المحلات فوق النهر تماماً على رفوف خشبية، بدلاً من المحلات. وللجسر ثلاث قناطر مفتوحة في الوسط.

بني رواق كبير على قمة الجسر ليصل قصر (بيتي) جنوبي النهر مع قصر (يوفيزي) الذي يقع على الضفة الشمالية. وفي الحرب العالمية الثانية دمر هذا الرواق، والبونتي فيشيو هو الجسر الوحيد في فلورنسا الذي لم يدمر في الحرب العالمية الثانية.

متى وقعت معركة الطرف الأغر؟

عام 1802م استفاد الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت من هدنة السلام لتنشيط وتقوية الأمور الداخلية في فرنسا، لكنه في الوقت نفسه وسّع النفوذ الفرنسي في الخارج. وأدركت بريطانيا خطر قوة نابليون المتزايدة فقررت أن تعلن الحرب عليه في عام 1803م.

أدرك الفرنسيون أن الهجوم على بريطانيا هو الطريق الوحيد لهزيمتها، وهكذا تم تحضير الجيوش والقوات في بولون. لكن

المتوسط، وفي 2 تشرين أول (أكتوبر) من عام 1805م، هاجم البريطانيون رأس الطرف الأغر. وانهزم الفرنسيون تماماً وتلاشت خطط هجوم نابليون. ومات في هذه المعركة الأدميرال البريطاني نيلسون.

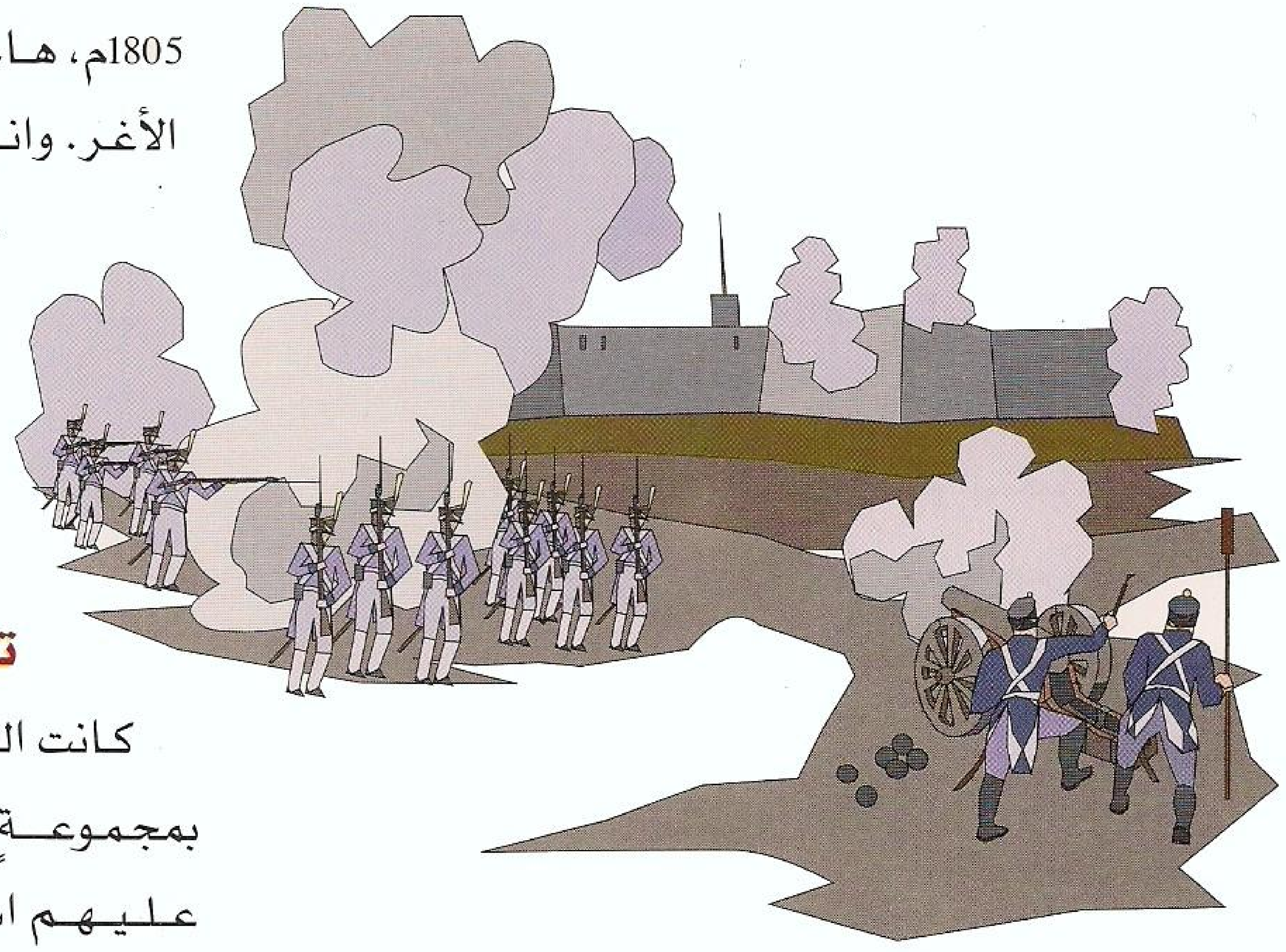

كيف غيّر الغزو الأوروبي تاريخ الأميركيتين؟

كانت القارتان الأميركيتان مأهولتين بمجموعةٍ كبيرةٍ من الشعوب التي يطلق عليهم اسم «الهنود الحمر». وكان عدد السكان الهنود في أميركا الشمالية قليلاً أما في المكسيك وأميركا الوسطى، فقد كان عددهم أكبر بكثير.

ولقد تغير تاريخ الأميركيتين عند وصول الأوروبيين، الذين أنشؤوا مراكز تجارية ومستعمرات.

البريطانيين ثبتوا سفنهم في البحار، لذا كان على نابليون أولاً إخراج الأسطول البريطاني من القناة.

صدرت الأوامر إلى السفن الفرنسية والإسبانية بالإبحار إلى جزر الهند الغربية على أمل أن تطاردها بريطانيا، لكن ثلاثين باخرة كانت بقيادة الأدميرال فيلنوف (1763-1806م)، استطاعت تجنب الأسطول البريطاني الذي كان مستعداً للقتال، أمّا الباخرة التي تمكنت من الهرب فقد لحق بها الأدميرال اللورد نيلسون في الفيكتوري، وعاد الأدميرال فيلنوف إلى قادش في إسبانيا.

عندئذٍ أمر نابليون الأسطولين الفرنسي والإسباني بالإبحار إلى البحر الأبيض

ولقد كان للمستوطنات الأوروبية تأثيراً مخيفاً على المواطنين الهنود الأميركيين. ناهيك عن الأمراض التي أفنت شعوباً كاملة. عدا الذين أُستُعبدوا أو ذبحوا.

كيف وقعت حرب الصين الأولى؟

وقعت هذه الحرب بين بريطانيا والصين لعدة أسباب معقّدة قيل: هي حرب على التجارة، وقيل: هي حرب الأفيون، ذلك أنّ هذا المخدِّر كان يتاجر به التجار البريطانيون والصينيون بطريقة غير شرعية. والأفيون البريطاني كان بعلم ومعرفة الحكومة الصينية، وقد أفسدت بريطانيا قضيته بالمطالبة بالتعويض، والذي زاد الأمر تعقيداً هو الهجوم على سفينة حربية بريطانيّة، مما أدى إلى وقوع الحرب.

منح الصينيون في معاهدة نانكنغ (1842م) امتيازات للبريطانيين ولتجارٍ أجانب آخرين، وقد بدأت الحرب من جديد بعد أن سجن الصينيون طاقم سفينة بريطانية. وكان وزير الخارجية البريطاني اللورد بالمرستون، وطنيّاً عدوانياً يؤمن بضرورة حماية الرعايا البريطانيين مهما كان الثمن، ورغم أن طاقم السفينة كان قد أطلق سراحهم، لكن الصينيين رفضوا الاعتذار ورفضوا أيضاً مطالب أخرى.

فلجأت بريطانيا وفرنسا، إلى القوة، وأرغم الصينيون على إفساح الطريق عندما وصلت الحملة العسكرية إلى بكين في عام 1860م. وهكذا عادت تجارة الأفيون إلى سيرتها الأولى غير الشرعية، وعجزت السلطات الصينية عن إيقافها.

كيف تم الجلاء من دانكرك؟

في نهاية أيار (مايو) من عام 1940م استسلم الجيش البلجيكي ووصلت القوات المسلحة الألمانية عند موانئ القناة في فرنسا وذلك لأن القوات البريطانية والفرنسية في بلجيكا كانت مطوّقة من كل الجوانب. لذا قررت الحكومة البريطانية إجلاء هذه القوات عن طريق البحر من دانكرك في شمال فرنسا إلى جنوبي الحدود البلجيكية.

ولكي تُنقل هذه المجموعة الضخمة من الرجال كان يلزمها حوالى ألف سفينة من مختلف الأحجام، لذا أرسلت هذه السفن على وجه السرعة ومنها من تطوع للذهاب عبر القناة من إنكلترا، كذلك قام العديد منها برحلات متكررة. ولحسن حظ الجنود المتقهقرين نحو دانكرك، فإن القوات الألمانية أوقفت شن هجومها لفترة معيّنة.

وبين 26 أيار (ماي) و4 حزيران (يونيو) نقل حوالى 200, 000 جندي بريطاني و120, 000 جندي فرنسي من الشاطئ عند دانكرك بواسطة أسطول من السفن الصغيرة تحت ظروف صعبة جداً وقصف كثيف.

كيف سقطت فرنسا؟

في 5 حزيران (يونيو)، من عام 1940م شنت الجيوش الألمانية على فرنسا هجوماً كبيراً. وما لبثت المقاومة الفرنسية أن انهارت بالكامل وتحركت القوات الألمانية بسرعة نحو الجنوب. وفي 10 حزيران (يونيو) أعلنت إيطاليا الحرب على فرنسا وبريطانيا. وبعد أربعة أيام دخل الألمان باريس. كان الوضع العسكري الفرنسي لا أمل في تصحيحه، لذا تشكلت حكومة فرنسية جيدة، بقيادة المارشال فيليب بيتان (1856-1951م) وقامت هذه الحكومة بطلب الهدنة.

وبموجب شروط الهدنة (المبرمة في 22 يونيو 1940) قُسِّمت فرنسا إلى منطقتين: الأولى: كانت تحت الاحتلال العسكري الألماني، والأخرى، مع مدينة فيشي كعاصمة لها وبقيت تحت السيطرة الفرنسية. وهكذا أصبح فيليب بيتان رئيساً لدولة فيشي، وبيير لافال (1883 - 1945م) رئيساً للوزراء. وقد ظلت فيشي المحتلة من الألمان في عام 1942م، بقيادة حكومة فيشي حتى عام 1944م، عندما هاجمت قوات الحلفاء شمال إفريقيا.

كيف أنشئت دولة إسرائيل؟

أرض فلسطين هي وطن قديم للعرب. إلاّ أن هذا الوضع تغيّر في عام 1948م عندما اغتُصِب وطن يهودي جديد على أرضها.

منذ أن احتل الرومان فلسطين، حلم اليهود بإسرائيل دولة لهم على أرض فلسطين. وبعد انتهاء الحكم التركي للمنطقة في عام 1918م طالب كلٌّ من العرب واليهود بفلسطين.

بدأ المستوطنون اليهود بالهجرة إلى فلسطين من كل أنحاء أوروبا، حيث كانوا يعيشون لعدة قرون. ووصل العديد منهم بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي عام 1948م قررت الأمم المتحدة بضرورة تقسيم فلسطين بين العرب واليهود. وهكذا زُرعت إسرائيل كوطن قومي لليهود. ومنذ تلك الفترة كان النزاع والحرب بين الشعبين، وإثر ذلك هاجر العديد من الفلسطينيين العرب إلى البلدان المجاورة.

لماذا لقب الأميركيون الأوائل بالهنود؟

عندما أبحر كريستوفر كولومبوس في عام 1492م كان يأمل في الوصول إلى آسيا وجزر التوابل الغنية في جزر الهند الشرقية. وبدلاً من ذلك اكتشف عالماً جديداً وشعباً جديداً، فلقبه «بالهنود» ظناً منه أنه وصل إلى الهند.

اعتقد كولومبوس أن الأرض مستديرة فإذا أبحر غرباً فإنه لا بدّ وأن يصل إلى جزر الهند الشرقية بطريقة أسرع من الإبحار شرقاً حول إفريقيا. ولم يكن يعلم أن قارة أميركا كانت في طريقه. وهكذا عندما وصلت سفنه إلى جزر الهند الغربية، اعتقد أنه وصل إلى آسيا وأن الشعوب التي تعيش على هذه الجزر يجب أن تكون هندية.

لماذا كانت الحرب العالمية الأولى باهظة التكاليف؟

دعى النَّاس الحرب العالمية الأولى بالحرب العظمى، «الحرب التي انتهت إلى حروب». فلقد صدموا من كثرة الأعداد الهائلة للأشخاص الذين قتلوا وجرحوا.

لقد كانت حرباً ميكانيكية، فالحرب الأولى ظهرت فيها الرشاشات، والطائرات، والغواصات، والغازات السامة الرهيبة. وفي عام 1914م عندما بدأ القتال، توقع الجنرالات من كلا الجانبين انتصارات سريعة. وبدلاً من ذلك، أصبحت الجيوش الألمانية والحليفة غارقة في حروب الخنادق. ولقد مات الملايين من الرجال وهم يحاولون كسب عدة أمتار في أراضٍ موحلة.

قصفت الطائرات المدن من الجو. وامتدت الحرب إلى ما وراء البحار. فقتل من جراء ذلك أكثر من 8 ملايين جندي ومات جوعاً أكثر من 20 مليون شخص. وقد انتهت الحرب العالمية الأولى في عام 1918م.

لماذا قامت الثورة في روسيا في عام 1917م؟

عند اندلاع الحرب العالمية الأولى، كانت روسيا بلداً فقيراً متأخراً، وكان فيها من المشاكل ما يزعزع الأمن والمعيشة. كانت روسيا بلداً كبيراً وغير متطور، يحكمها قيصر ضعيف، بالرغم من أن الحكومة استطاعت أن تقوم بأعمال قليلة بنَّاءة، ناهيك أن جيشها كان قد هزم في الحرب مع ألمانيا.

رفض القيصر نيكولاس الثاني تحديث إمبراطوريته الشاسعة. ففي عام 1917م أرغم القيصر على التنازل عن العرش، وتسلَّمت الحكم حكومة جديدة ضعيفة. وبعد سقوط هذه الحكومة تسلم الشيوعيون السلطة بقيادة لينين، الذي أنشأ حكومة ثورية.

أُعدم القيصر وعائلته، ونقلت العاصمة من بيتروغراد (لينينغراد الآن) إلى موسكو تحطيماً لمعالم القيصرية. وهكذا أصبحت روسيا البلد الشيوعي الأول في العالم.

لماذا قال شارلز الأول ملك إسبانيا: الشمس لن تغيب في امبراطوريتي؟

حكم الملك شارلز الأول إسبانيا من عام 1516م إلى عام 1556م. وخلال حكمه، احتلت إسبانيا امبراطورية ضخمة في العالم الجديد. أمَّا الذَّهب الذي جلب من أميركا فقد جعل إسبانيا أعظم قوة في أوروبا.

وبالإضافة إلى كون شارلزملكاً على إسبانيا فقد كان أيضاً امبراطوراً رومانياً مقدساً لكل أوروبا الكاثوليكية. لكنه واجه مشاكل خطيرة. ذلك لأن أوروبا هاجمها من الأتراك من الشرق، وكانت مقسَّمة بالنزاعات الدينية.

اكتشف الإسبان في العالم الجديد (أميركا) ثروات هائلة. وفي عام 1519م احتل هيرنان كورتيز و500 من جنوده امبراطورية الأزتيك في المكسيك. وبعد عدة سنوات احتل فرنسيسكو بيزارو امبراطورية الأنكا للبيرو. وحملت الأساطيل كنوز الذهب والفضة عبر البحار إلى إسبانيا.

لماذا قام الصينيون بالمسيرة الطويلة؟

شهدت الصين في العصور الحديثة ثورة أهلية في عام 1934م حين قاد ماوتسي تونغ مؤسس الشيوعية في الصين الشيوعيين في «مسيرة طويلة» ملحمية.

حاربت الدولة الثورة الأهلية، وصار لزاماً على الشيوعيين أن يتقهقروا شمالاً إلى ينان عام 1934م.

وهكذا أصبح معروفاً عنها «بالمسيرة الطويلة».

في عام 1937م توحّد الجيشان المعارضان لطرد اليابانيين. وفي عام 1945م بدأت الحرب الأهلية مّرةً ثانية. وفي هذه المرة كان النصر حليف للشيوعيين. وبحلول عام 1949م سيطر الشيوعيون على جميع الأراضي الصينية.

وهكذا أصبح ماوتسي تونغ قائد الصين الجديدة، ومن أهم أبطال المسيرة الطويلة، وقد حكم الصين حتى وفاته عام 1976م.

لماذا بنيت الأهرام؟

بنيت الأهرام قبوراً لفراعنة مصر القديمة الملوك الأوائل، فقد كانوا يدفنون موتاهم في قبور داخل أهرامات بنيت بمدرجات. والهرم الأكبر أُعِدَّ للفرعون خوفو في الجيزة. هذا الهرم احتاج إلى أكثر من مليوني قطعة (كتلة) من الحجارة تزن الواحدة منها أكثر من طنين.

وداخل الهرم حُفظ جسد الفرعون خوفو كمومياء ملفوفة في قماش، ووضعوا حوله كل ما يلزمه من طعام، وثياب، وأسلحة لاعتقادهم أنه قد يحتاج إليها في العالم الآخر.

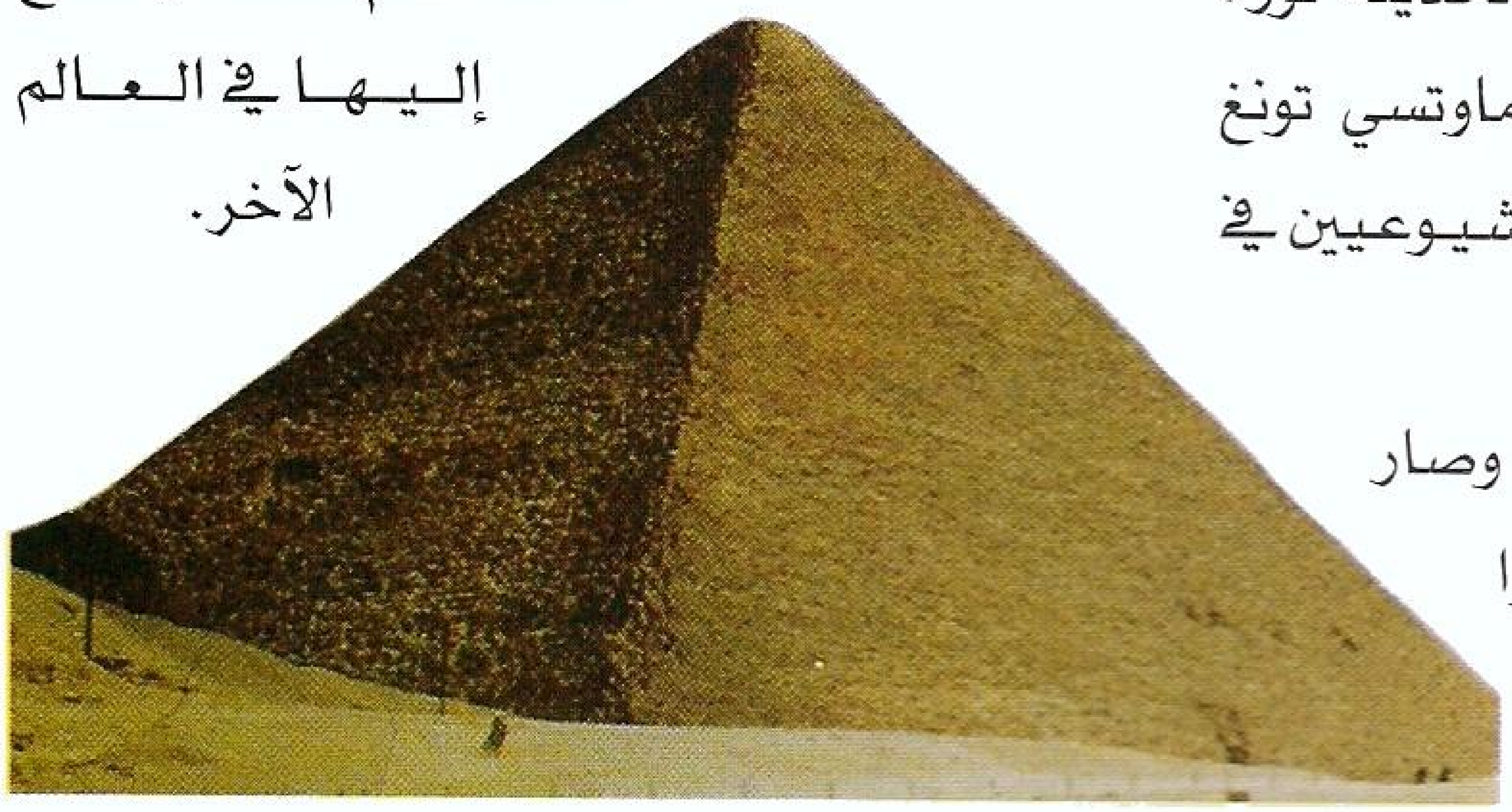

لماذا شن هنيبعل حرباً على الرومان؟

أرادت روما أن تسيطر على كلِّ منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقد كانت قرطاجة تقع شمال إفريقيا، وكانت قويَّة تتحدى روما. يتزعمها جنرال شجاعٌ يدعى هنيبعل.

ولد هنيبعل عام 247 ق.م. في الوقت الذي كانت فيه روما أقوى دولة في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وكانت قرطاجة المنافسة الرئيسية لها يقودها والد هنيبعل الذي طرد الرومان من إسبانيا.

قاد هنيبعل جيشه من إسبانيا إلى فرنسا عبر جبال الألب. مصطحباً معه عدداً من الفيلة الحربية القوية. وهاجم أراضي الرومان، وأحرز انتصارات عظيمة. لكن الرومان ثبتوا بقوتهم وعددهم وأجبروا هنيبعل أن يعود إلى وطنه. وفي عام 203 ق.م. هُزم هنيبعل في معركة زاما ونفي من قرطاجة.

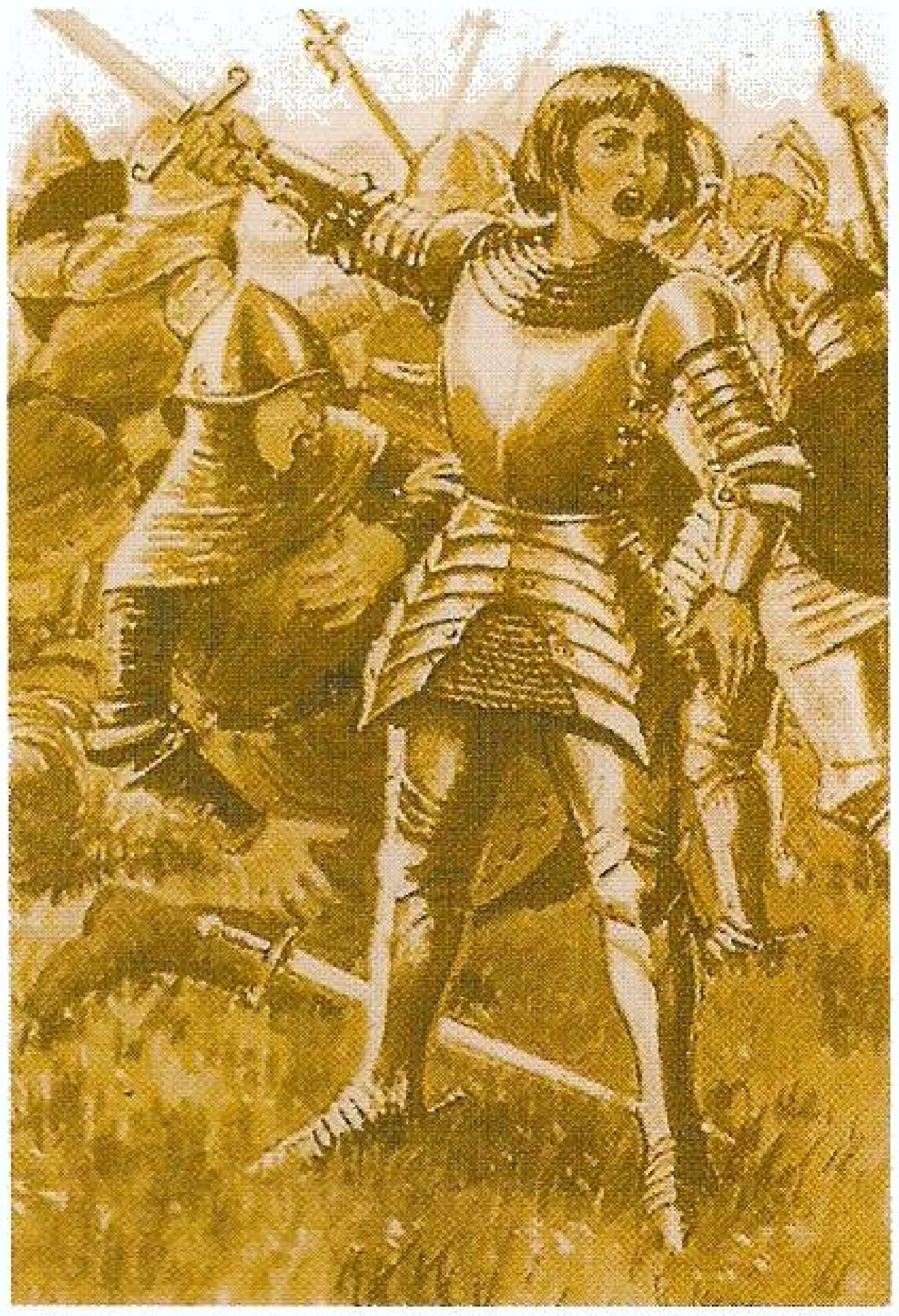

لماذا أنشئت منظمة الأمم المتحدة؟

بعد الحرب العالمية الثانية، كانت أهم عقبة تواجه زعماء العالم، هي كيفية تسوية النزاعات الدولية.

فخلال الثلاثينات لم تتمكَّن عصبة الأمم من إيقاف أدولف هتلر. وعند نهاية الحرب العالمية الثانية (1939م ـ 1945م)، دعا الحلفاء الذين حاربوا ألمانيا واليابان إلى تأسيس «الأمم المتحدة» لحل النزاعات الدولية. وعندما عمّ السلام عام 1945م شكلت منظمة عالمية جديدة أطلق عليها اسم «منظمة الأمم المتحدة». وكانت حينذاك تتألف من 15 عضواً.

تضم الأمم المتحدة اليوم أكثر من 150 عضواً. وهي ليست «حكومة عالمية»، لأن سلطاتها محدودة. وقد حاولت منظمة الأمم المتحدة اقناع البلدان المتنازعة بحل مشاكلها بسلام عبر الحوار والمفاوضات، بدلاً من الحرب.

لماذا قُيِّد أوديسون إلى سارية؟

عندما عبر أوديسون جزيرة المغنيات تمنى أن يسمع أغنية عرائس البحر، إذ كانت موسيقاهن ساحرة جميلة، فقاد هو البحارة ليقفزوا من سفنهم وليسبحوا إليهن، لكنها ارتطمت بالصخور وغرقت، فقيّد أوديسون نفسه إلى السَّارية بحيث يستطيع سماع الصّوت وبدون أن يلقي نفسه في البحر. ولقد كتب هذه القصّة الشاعر اليوناني هوميروس.

كانت خطة أوديسون أن يسدَّ رجاله آذانهم بالشَّمع كيلا يسمعوا شيئاً، فلقد كان فضولياً جداً وأراد أن يستمع منفرداً، كما أمر رجاله بعدم فك قيوده.

وعندما أبحرت السفينة ودنت من الجزيرة، حلقت الأغنية الساحرة لعرائس البحر عبر الأمواج وأصابت أوديسون بالخبل والجنون. فحاول أن يحطم قيوده من السارية ليلقي بنفسه من على متن السفينة. وأطاع رجاله أوامره ففكُّوا حباله عندما أبحرت السفينة بأمان مبتعدة عن الجزيرة.

كيف احتلَّ البريطانيون سنغافورة؟

تقع جزيرة سنغافورة عند رأس شبه جزيرة الملايو في شرق آسيا. وفي عام 1819م كانت سنغافورة بلداً لا تلفت الأنظار، يعيش فيه عدد من الصيادين الهولنديين الذين كانوا يشكلون القوة الأوروبية الرئيسة في المنطقة، وقد غضوا النظر عن احتلال الجزيرة عندما كانوا يستولون على كل المناطق الهامة في أرخبيل الملايو.

أقنع ستامفورد رافلز (1781 ـ 1826م)، الموظف الرسمي لشركة الهند الشرقية البريطانية، وارن هاستنغز، الذي كان حاكماً عاماً للهند، أن هذا المكان جدير بالاحتلال. فاشترت شركة الهند الشرقية هذا المكان من السلطان جوهر، وعيِّن ورافلز حاكماً، وخلال أربع سنوات ازدهرت المستوطنة لدرجة أن تجارتها السنوية كانت تساوي مليونين ونصف من الجنيهات الإسترلينية.

تقع سنغافورة في منتصف الطريق بين الهند والصين، وكانت أحد أهم القواعد التجارية البريطانية على الطريق التجاري للشرق الأقصى لأكثر من 130 سنة.

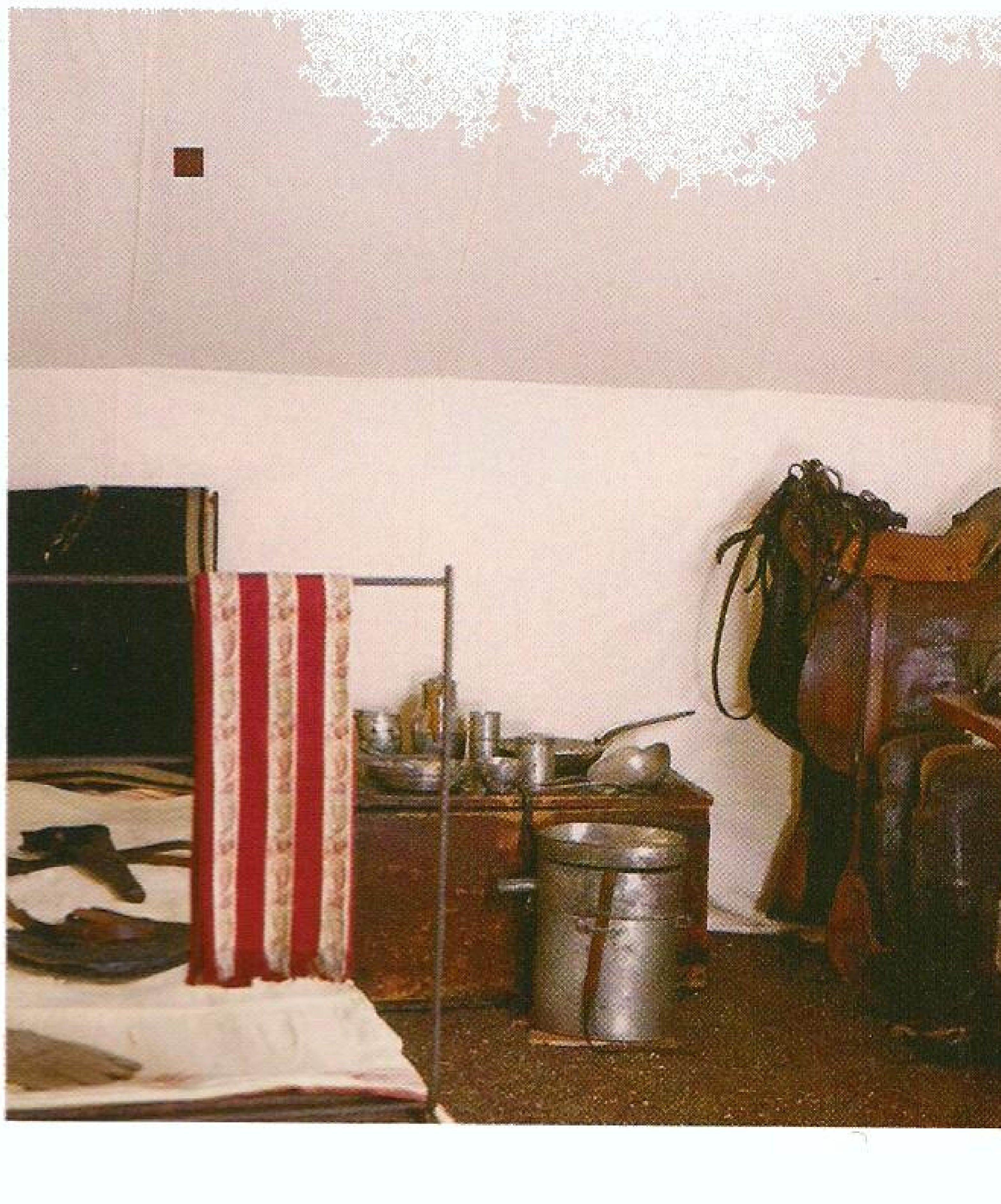

لماذا اندلعت الحرب الإسبانية الأميركية؟

في عام 1898م أدى التوتر بين الولايات المتحدة الأميركية وجاراتها الأميركيات اللاتينيات إلى نشوب حرب. فقد استاءت أمريكا من معاملة إسبانيا الخشنة لمستعمرتها كوبا، وانزعجت من تأثير الاضطرابات الكوبية على الاستثمار الأميركي، كما أغضبها نسف السفينة الحربية الأميركية (ماين) في ميناء هاڤانا، لذلك أعلنت الولايات المتحدة الحرب على إسبانيا. وأجبرت إسبانيا التخلّي عن الفيليبين، وغوام، وبورتوريكو. وهكذا أصبحت كوبا مستقلة، لكنها ظلت واقعة تحت النفوذ السياسي والاقتصادي للولايات المتحدة حتى قيام الثورة الشيوعية بقيادة فيدل كاسترو في عام 1959م.

لماذا اندلعت الحرب الروسية اليابانية؟

خلال القرن التاسع عشر حاولت روسيا باستمرار توسيع حدودها الشرقية على حساب الإمبراطوريّة الصينية الضعيفة، في الوقت

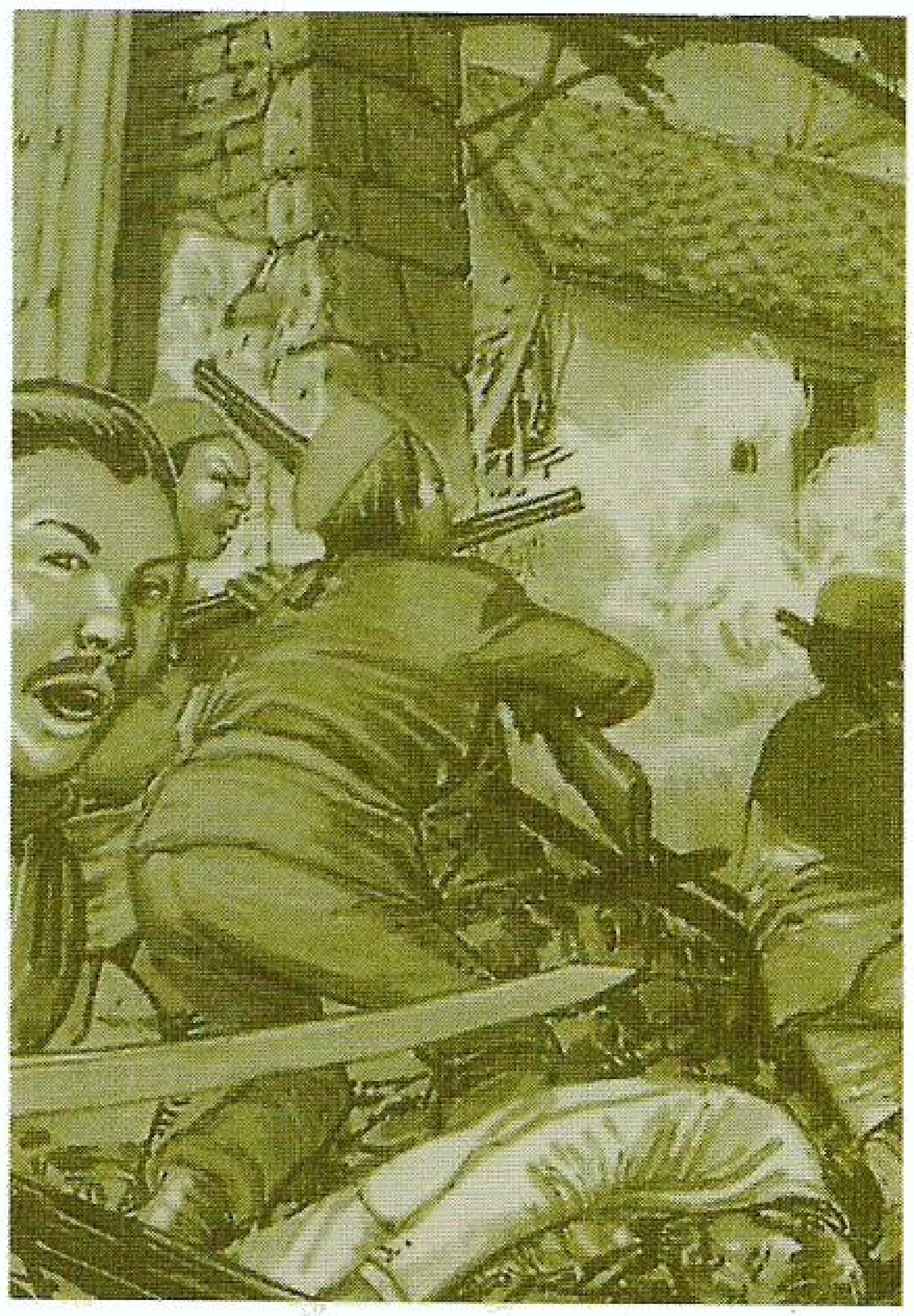

الذي كانت فيه اليابان تخطو بسرعة من دولة إقطاعية متأخرة إلى قوة صناعية حديثة، كما بدأت تضع الشروط على الصين، غير أن الصدام بين روسيا واليابان أصبح لا مفر منه عندما حاول كلٌّ من البلدين توسيع نفوذه في منشوريا وكوريا.

في شباط (فبراير) 1904م هاجم الأسطول الياباني الأسطول الروسي في بورت آرثر في الميناء البحري الصيني الذي تم تأجيره إلى روسيا كقاعدة بحرية وبدون سابق إنذار أن الجيش الياباني هزم الجيش الروسي عند نهر يالو بين كوريا ومنشوريا، وكانت هذه المرة الأولى التي يحرز فيها اليابانيون نصراً على دولة غربية.

وفي أيار (مايو) 1905م أبحر الأسطول الروسي من البلطيق، وكان على وشك أن يُدمّر بالكامل بواسطة السفن الحربية اليابانية خارج جزيرة تسوشيما. الأمر الذي دفع روسيا المغلوبة على أمرها لعقد معاهدة صلح مع اليابان في أيلول (سبتمبر) 1905م.

لماذا احتل تشانغ كاي شيك بكين؟

كانت الصين في حالة من الفوضى عندما تعثرت الطريقة التقليدية للحياة في وجه قيم القرن العشرين، كما تقاتلت الجماعات السياسية من أجل النفوذ. وبعد وفاة صن في عام 1926 خلفه تشانغ كاي شيك (1887 - 1975م) الذي قاد جيوش الكومنتانغ باتجاه الشمال من كانتون.

في عام 1927م، حارب الشيوعيون خصومهم داخل الكومنتانغ فعارض تشانغ كاي شيك الشيوعيين، فانسحبوا من الحزب ليشكلوا رئاستهم الخاصة في هانكاو. وقد كانت قاعدة الكومنتانغ في نانكين.

زحفت جيوش تشانغ كاي شيك شمالاً، وفي عام 1928م احتلت بكين. وسرعان ما سيطرت على معظم البلاد الصينية، ودار القتال بين الوطنيين، بقيادة تشانغ كاي شيك، والشيوعين بقيادة ماوتسي تونغ (1893 - 1976م). دامت الحرب حتى عام 1949م، على الرغم أن القائدين اتفقا على هدنة بينهما للتركيز على مواجهة الاجتياح الياباني للصين في عام 1937م.

لماذا تنازل إدوارد الثامن عن العرش؟

في كانون الثاني (يناير) سنة 1936م أصبح إدوارد الثامن (1894 - 1972م) ملكاً على بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بعد وفاة والده الملك جورج الخامس. وكان الأمير إدوارد قد سافر كثيراً وقام بمهمات رسمية عديدة نيابة عن والده وأحرز شعبية كبيرة.

رغب الملك إدوارد الزواج من إمرأة أميركية وهي السيدة واليس سيمبسون، التي طلقت من زوجها الأول وكانت على وشك الطلاق من زوجها الثاني. لكن مثل هذا الزواج كان سيسبب أزمة دستورية خطيرة، لكونه ملكاً لإنكلترا ورئيساً للكنيسة، والكنيسة لا توافق على الطلاق. وأراد إدوارد أن يبقى ملكاً، كما أراد السيدة سيمبسون مليكة له. وقد أوضح رئيس الوزراء ستانلي بولدوين أن هذا مستحيلٌ. وبدلاً من التخلي عن السيدة سيمبسون، قرر الملك التنازل.

أعلن الملك إدوارد التنازل في 12 كانون أول (ديسمبر)، 1936م. وخلفه شقيقه الأصغر الدوق أوف يورك، الذي دعي بالملك جورج السادس، أما إدوارد الذي تزوج السيدة سيمبسون في حزيران (يونيو) 1937م في فرنسا، فلقب بصاحب السمو الملكي الدوق أوف وندسور، وتوفي في العام 1972م. ولم يسمح لزوجته الدوقة أوف وندسور باستعمال لقب «صاحبة السمو الملكي». وقد توفيت في باريس في عام 1986م.

لماذا بنت ألمانيا خط سيغفريد؟

في السنوات الثلاث الأخيرة قبل الحرب العالمية الثانية، لم تكن حكومة هتلر في ألمانيا مستعدة للامتثال لنصوص معاهدة ڤرساي التي كانت مصممة على منع ألمانيا من أن تصبح قوة عسكرية عظمى مرة أخرى. لكن الألمان أعادوا تسليح أنفسهم سراً. وفي عام 1936م، بدأوا العمل على خط سيغفريد، لإقامة سلسلة من التحصينات لحماية حدود ألمانيا الغربية في زمن الحرب. وبحلول عام 1939م زودت أكثر من 12 ألف حصن فولاذ وإسمنت مسلح بمدافع ثقيلة، امتدّت من الحدود الهولندية في الشمال إلى سويسرا في الجنوب.

كيف بدأت الحرب الكورية؟

بعد استسلام اليابان في عام 1945م، كانت كوريا آنذاك تحت سيطرة اليابان منذ 1895م وكانت قد ضمت إليها عام 1910م. وبعد الحرب استولى الأميركيون على النصف الجنوبي منها، كما استولى الروس على الجزء الشمالي عند خط العرض 38.

وقد تم الاتفاق على وجوب إنشاء حكومة ديموقراطية لكامل كوريا، في عام 1948م اعترف الأميركيون بكوريا الجنوبية كدولة مستقلة. وفي السنة نفسها تأسست حكومة شيوعية في كوريا الشمالية، طالبت بالسلطة على كامل البلاد.

وفي حزيران (يونيو) عام 1950م هاجمت قوات كوريا الشمالية كوريا الجنوبية، فطلبت الأمم التحدة من البلدان الأعضاء العمل على إيقاف التقدم الكوري الشمالي. وفي نهاية عام 1950م تدخلت قوة الأمم المتحدة والتي كانت مؤلفة بصفة رئيسية من الأميركيين، أعادت الكوريين الشماليين إلى الحدود الصينية. كما تدخلت الصين وساعدت كوريا الشمالية، وبعد قتال عنيف وقعت هدنة في عام 1953م بين الكوريتين. وكانت الحدود بينهما عند خط العرض 38، بالضبط حيث بداية الحرب. وإلى اليوم لا تزال شبه الجزيرة الكورية منقسمة بين الشمال والجنوب.

لماذا وجدت مسارح العرائس خيال الظلّ، (الكراكوز)؟

عرفت مسارح العرائس منذ فترة طويلة في اليونان القديمة ومصر. وقد كانت فناً شعبياً للترفيه ولرواية الأساطير والقصص الشعبية.

في القرن السادس عشر كان مسرح العرائس في إيطاليا حدثاً نظامياً. وكان أصحاب مسارح العرائس يجوبون البلاد ليقدّموا

عروضاً في أماكن المعارض، والأسواق. لذلك فإن شخصيات العرائس الشعبية سرعان ما تبدأ بالظهور. وكان في إيطاليا بطل يدعى بولشينيللو وهو شخصية معروفة في المسارح في ذلك العصر. أمّا في إنكلترا، فأصبح بوليشنيللو يعرف باسم بونش وبحلول العام 1800م عمّت استعراضات بونش وجودي وانتشرت في جميع أنحاء البلاد.

وهناك أنواع معروفة ومختلفة من العرائس. تحمل صوراً كبيرة على قضبان متينة، تتحرّك رؤوسها وأذرعها بواسطة قضبان صغيرة، وكان خيّال الظّل يتألف من «جسم» بشري أو حيواني مربوط بخيوط رفيعة من الأعلى يتحكم صاحب مسرح العرائس بحركاته.

لماذا قامت الثورة الهنغارية؟

بدأت البلدان الشيوعية الجديدة في أوروبة الشرقية تكره امتداد سيطرة الإتحاد السوفياتي. وقد شهد شهر حزيران (يونيو) 1953م اضطرابات في برلين الشرقية، وفي عام 1956م كانت هناك اضطرابات خطيرة في بوزنان، وبولندا التي يحكمها الزعيم الشيوعي البولندي فلادسلاف غومولكا (1905 ـ 1982م) الذي استطاع ضمان الإستقلال.

في تشرين الأول (أكتوبر) 1956م اندلعت الثورة في هنغاريا. وتظاهر الطلاب ضد السيطرة السوڤياتية وانضم إليهم العمال وقاتلوا مع الشرطة الهنغارية. وعندما طلب الحزب الشيوعي الهنغاري مساعدة السوفييت، اندلع قتال مرير مع القوات التي أرسلها الاتحاد السوفياتي.

وأثناء ذلك أصبح الشيوعي الوطني إيمري ناجي (1846ـ1958) رئيساً للوزراء وقدم

إصلاحات كثيرة، وكانت القوات السوفيتية قد انسحبت من بودابست، فأطلق سراح السجناء السياسيين، وألغى نظام الحزب الواحد، وانسحبت هنغاريا من حلف وارسو.

وفي 4 تشرين ثاني (نوفمبر)، 1956م شنت القوات الروسية حرباً شديدةً على بودابست فأخمدت الثورة. وتأسست حكومة موالية للاتحاد السوفياتي، وقد أُسر إيمري ناجي وأعدم فيما بعد.

ما هو الزيغورات؟

بنى شعوب ما بين النهرين القديمة، في الشرق الأوسط هياكل ضخمة دعيت زيغورات. كان الزيغورات على هيئة هرم، يتألف من أربعة جوانب مدرجة، وبين الأعوام 4000 و2500 قبل الميلاد سنة بني العديد من الزيغورات الضخمة.

بنيت الزيغورات من القرميد. وبعكس الإهرامات (التي كانت قبوراً)، لا يوجد في الزيغورات غرف داخلية. وللوصول إلى قمة الزيغورات، يصعد الناس على سلم أو منحدر على الجانب الخارجي. ولم يستطع الخبراء تفسير كيف وصل الناس إلى قمة بعض الزيغورات لأنه لم تكن هناك سلالم أو منحدرات باقية.

كانت مساحة الزيغورات تبلغ 100 متر مربع وترتفع 50 متراً.

بنيت حدائق بابل المعلّقة، وهي إحدى عجائب العالم القديم، على شكل الزيغورات. وكانت جوانبها وشرفاتها مزروعة بالأشجار والنباتات المزهرة.

ما هي موجودات كهوف لاسكو؟

لاسكو هو اسم كهوف في منطقة دوردون الفرنسية. عام 1940م دخل أربعة فتيان إلى الكهوف، يبحثون عن كلب، وذهلوا عندما شاهدوا لوحات لحيوانات على جدران كهف كبير، وهذه اللوحات كانت قد رسمت منذ حوالى 17,000 سنة.

كانت كهوف لاسكو مليئة باللوحات الملونة، وهي تُظهر

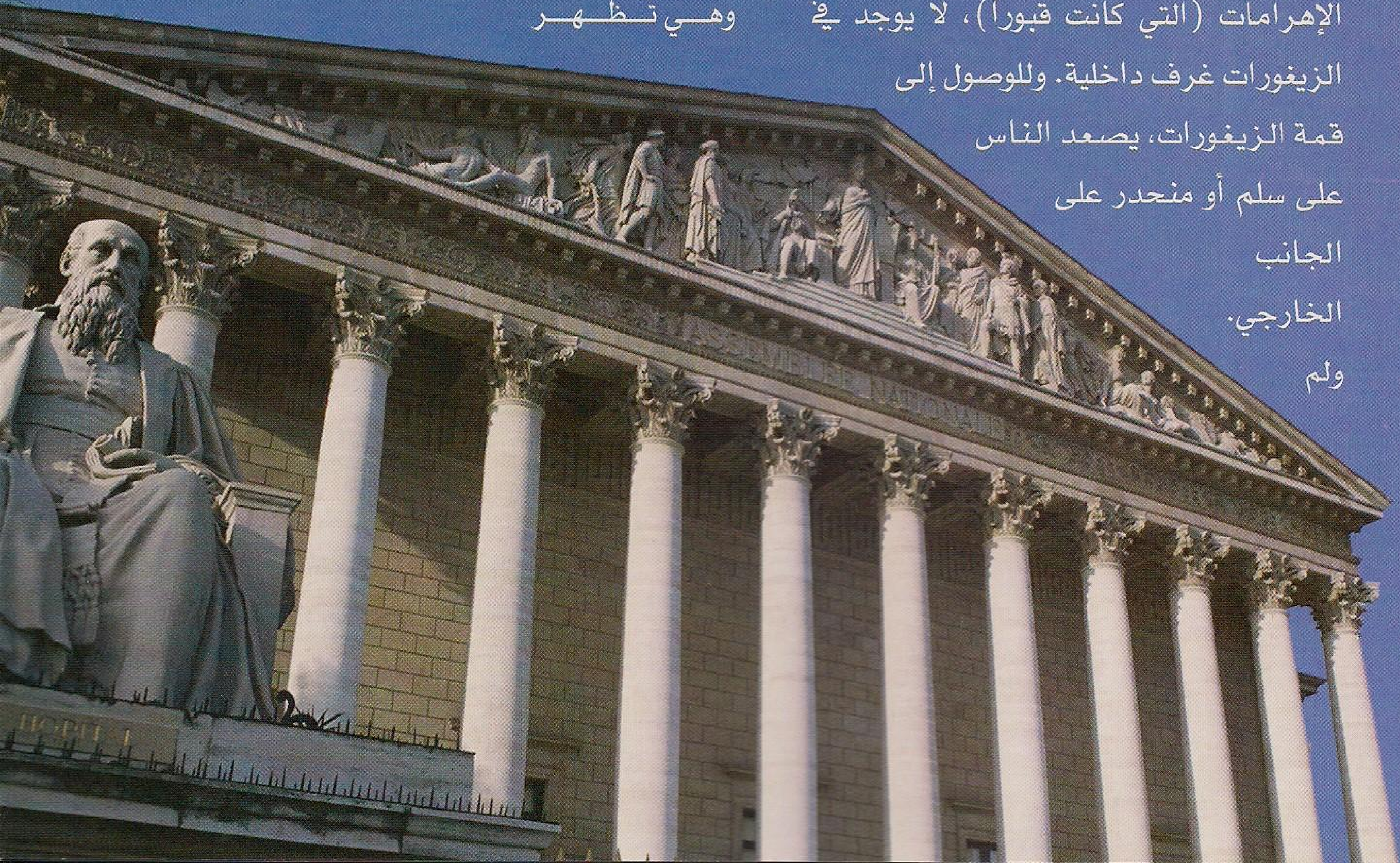

الحيوانات التي عرفها الفنانون واصطادوها، كالمواشي، والخيول، ووحيد القرن. وهناك بقايا للأشخاص الذين اشتغلوا داخل الكهوف، ومصابيح زيتية ودهانات استعملها الفنانون.

ولا نعرف إلاَّ القليل عن هذه الشعوب التي رسمت لوحات الكهوف. وربما كانوا صيادين أو ربما استعملوا الكهف كمركز ديني. وفي عام 1963م أغلقت الكهوف لأن اللوحات يؤثر فيها النور وربما يتلفها.

ما هي الهيروغليفية؟

استعمل المصريون القدماء نوعاً معقداً للكتابة وقد أطلق اليونانيون على هذه الإشارات إسم هيروغليفية (الكتابة المقدسة).

وكانت الهيروغليفية هي الطريقة الأكثر تقدماً للكتابة الصورية التي استعملها المصريون أولاً. واستطاع الكهنة والناسخون أن ينقشوها على جدران المباني.

لم يستطع أحد قراءة هذا الخط القديم وحل رموزه حتى عام 1799م، عندما اكتشفت لوحة، تدعى صخرة روزيتا. كتب عليها نصاً له ثلاثة أشكال من الكتابة؛ الهيروغليفية، والقبطية المصرية، واليونانية. ونظراً لأن الشكلين الأخيرين كانا مفهومين، فقد كان بالإمكان فك وحلّ رموز الهيروغليفية. ونجح العالم الفرنسي جان فرنسوا شامبوليون، بحلّه ومعرفة أسرار مصر القديمة.

ما هو الأكروبوليس؟

يقع الأكروبوليس فوق مدينة أثينا اليونانية على رأس تلةٍ كبيرةٍ وبين هياكله ومزاراته البارثيون.

ولفظة أكروبوليس تتألف من كلمتين يونانيتين تعنيان «المدينة العالية». ومنذ القدم كانت لدى العديد من المدن أكروبوليس، أو قلعة على تلة.

يحاط الأكروبوليس الموجود في أثينا بسور وله تسعة أبواب وعندما أعيد بناؤه وترميمه في القرن الخامس ق.م. صار يبدو أكثر جمالاً مما هو عليه اليوم، لأن مبانيه الجميلة كانت مصنوعة من الرخام الأبيض.

بنى الملوك الأوائل قصورهم حول الأكروبوليس. التي تذكّرنا أطلالها بعظمة الحضارة اليونانية.

ما هو سبب بناء الكوليسيوم؟

كان الكولسيوم ملعباً ضخماً في روما القديمة. وكانت الجماهير تتجمع فيه لمشاهدة «الألعاب» المختلفة، من صراعات ومنافسات دموية.

يجتمع داخل ملاعب الكولسيوم أكثر من 20 ألف متفرج يجلسون على شكل صفوفٍ حول ميدان الصراع. وتجري المنافسات في الميدان الذي يشبه حلقة السيرك.

لقد أحب الرومانيون الألعاب الرياضية التي تتّسم بالوحشية. حيث كانت الحيوانات تقاتل الرجال ويتصارع ويتقاتل الرجال حتى الموت، وغالباً ما كان الإمبراطور يترأس هذه الألعاب، والناس يطالبون مزيداً من العروض السَّخية.

الأكروبوليس

ما هي الحرب الباردة؟

عام 1945انتهت الحرب العالمية الثانية لكن سرعان ما تخاصم الحلفاء المنتصرون فالولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي (سابقاً) كان كلٌّ منهما يخشى الآخر، لذا بدءا في سباق التسّلح واختلفا على أشياء عديدة. وهذا ما سُمِّي «بالحرب الباردة».

وفي عام1945 كانت أوروبا منقسمة بواسطة «الستار الحديدي»، الذي يفصل الشرق الشيوعي عن الغرب اللاشيوعي. كما أنشأ الإتحاد السوفياتي حكومات شيوعية في البلدان التي حرّرها من الحكم النازي.

واستمر الصراع بين الغرب (أو العالم الحر) والشرق (الشيوعي) في أنحاء كثيرة من العالم. كالحرب الكورية (1950 - 1953م) التي أصبحت تجربة للقوة بين الجانبين. وحرب فييتنام (1945 - 1976م). ناهيك عن الأسلحة النووية المكدسة لدى الجانبين.

ما هو علم الآثار؟

علم الآثار هو دراسة الماضي وما تبقى من تركات الحضارات القديمة. فلقد كان علماء الآثار هم أول من صاد الكنوز واهتموا باقتناء الذهب والمجوهرات.

وتميّز علماء الآثار العصريين بالصّبر الشّديد.

كلُّ جسمٍ، مهما كان عادياً، هو جزء من التاريخ. وعلماء الآثار يهتمون تماماً بقدرٍ مكسورٍ مثلما يهتمُّون بتاجٍ ذهبيٍّ.

إن من أهم الاكتشافات الشهيرة في علم الآثار هي قصر كنوسوس بجزيرة كريت (1899م)، وقبر الفرعون المصري توت عنخ آمون (1922م)، وقبر الإمبراطور الصيني كين شيهوانغدي (1979م).

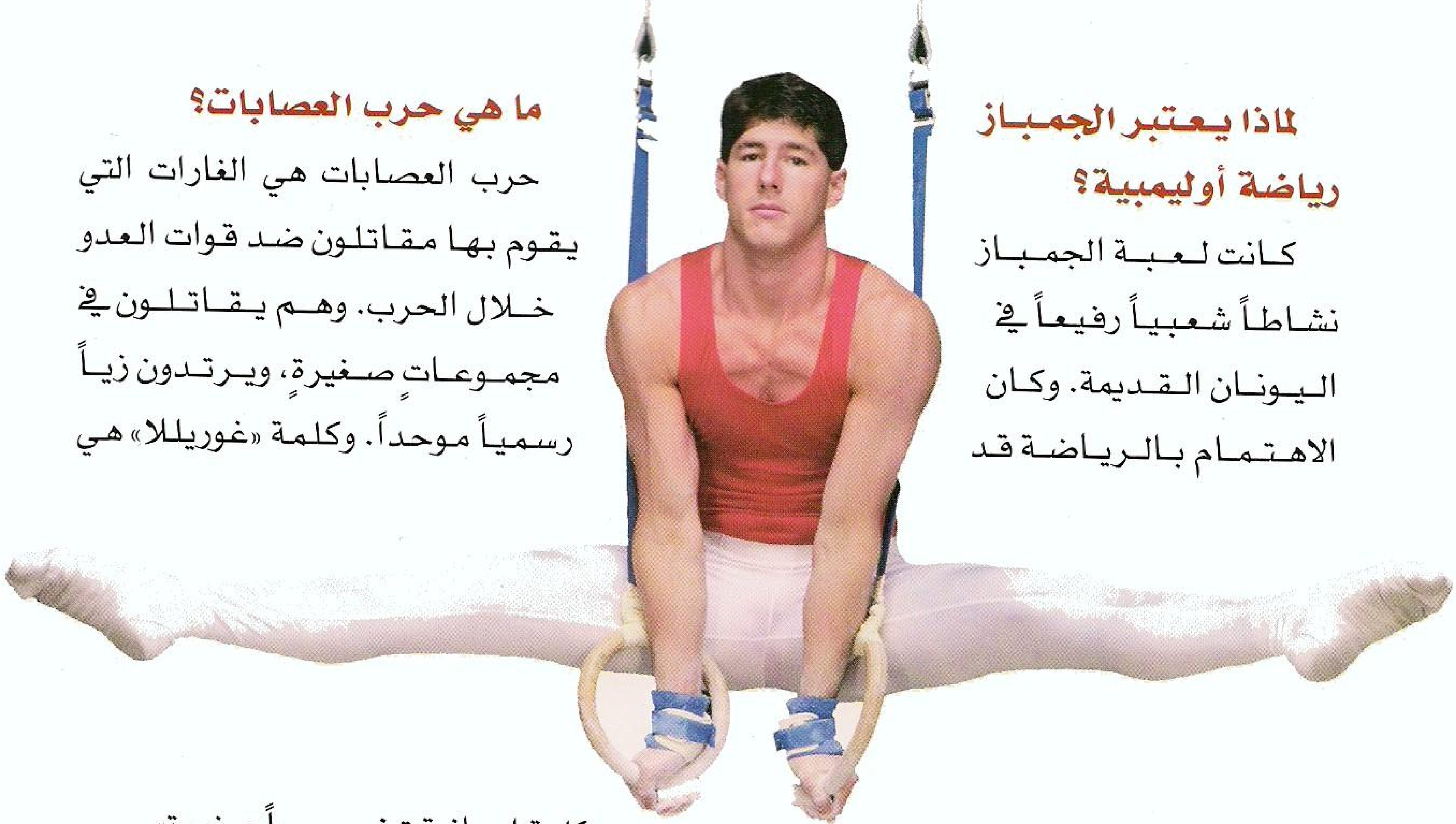

لماذا يعتبر الجمباز رياضة أوليمبية؟

كانت لعبة الجمباز نشاطاً شعبياً رفيعاً في اليونان القديمة. وكان الاهتمام بالرياضة قد انتعش في القرن التاسع عشر وقد أضيفت هذه الرياضة إلى الألعاب الأوليمبية الحديثة الأولى في عام 1896م. وقد كان جمباز النساء محظوراً حتى عام 1952م.

يتألف الجمباز من سلسلة تمارين بدنية مختلفة تقام على معدات مثل القضيب الأفقي، والقضيبين المتوازيين، والحلقتين، وعارضة التوازن، وحصان السرج، وحصان القفز.

وبالإضافة إلى ذلك هناك تمارين أرضية تقام مع الموسيقى. وعند المستويات الأعلى للمنافسة، فإن هذه التمارين تشبه حركات الراقصات في أسلوبهن الرشيق.

ولسنوات عديدة سيطر الإتحاد السوفياتي والبلدان الأوروبية الشرقية على أعلى المستويات في الألعاب الأوليمبية، وفي الستينات قدم اليابانيون عروضاً بارزة.

ما هي حرب العصابات؟

حرب العصابات هي الغارات التي يقوم بها مقاتلون ضد قوات العدو خلال الحرب. وهم يقاتلون في مجموعاتٍ صغيرةٍ، ويرتدون زياً رسمياً موحداً. وكلمة «غوريللا» هي كلمة إسبانية تعني «حرباً صغيرة».

تقاتل مجموعات من رجال العصابات أحياناً خلف خطوط العدو. وهم يقومون بهجمات مفاجئة ضد نقط حراسة العدو، أو ينصبون الكمائن لقوافل وشاحنات العدو، أو ينسفون قطاراتهم. وأحياناً يجد رجال العصابات الطعام وأماكن الاختباء بمساعدة بعض الأصدقاء الذين يعيشون في المنطقة.

إن مجموعة صغيرة من رجال العصابات قد تسبب إرباكاً وإزعاجاً لقوةٍ كبيرةٍ من جيش العدو، ويفشل الآلاف من الجنود في اكتشاف حفنة من رجال العصابات إذا استطاع هؤلاء الاختباء في غابة أو في الأودية، أو سلسلة جبال، أو مدينة كبيرة.

ما هي البلدان التي اجتاحتها ألمانيا بعد بولونيا؟

في 9 نيسان (أبريل)، من عام 1940م هاجمت القوات الألمانية بلاد الدانمارك والتي استسلمت بدون قتال. وفي اليوم ذاته نزلت قوات ألمانية محمولة بحراً في أنحاء مختلفة من النروج. فأرسلت بريطانية وفرنسا قواتها لمساعدة الجيش النروجي، لكن هذه القوات اضطرت للإنسحاب إلى فرنسا التي كانت بحاجة إليها لأن القوات الألمانية اجتاحتها في 10 أيار (مايو)، 1940م. ولم تتوقف المقاومة النروجية ضد الألمان حتى 10 حزيران (يونيو).

في 10 أيار (مايو)، هاجمت الجيوش الألمانية هولندا، وبلجيكا، ولوكسبورغ. وأما الميناء الهولندي روتردام فدمرته القوات الجوية الألمانية قبل أن يستسلم الجيش الهولندي في 15 أيار (مايو). كما أرسلت القوة العسكرية البريطانية، التي كانت في فرنسا منذ أيلول (سبتمبر) 1939م، إلى بلجيكا لمساعدة الجيش البلجيكي مع بعض القوات الفرنسية.

استخدم الألمان الحرب الصاعقة، ضد الدفاعات الفرنسية عند سيدان، قرب الحدود الفرنسية مع بلجيكا، وانتقلت بسرعة باتجاه القناة الإنكليزية. وقطعوا عن الجيش الفرنسي الرئيسي امدادات الجنود البريطانيين والفرنسيين الذين حاربوا في بلجيكا. وأرغموهم على التراجع تدريجياً عندها استسلم الجيش البلجيكي في 26 أيار (مايو).

ما هو مشروع مارشال؟

عام 1947م كانت بلدان أوروبا الغربية، قد عانت بشدة خلال الحرب العالمية الثانية، خطر الانهيار الاقتصادي. وفي حزيران (يونيو) من تلك السنة أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج مارشال (1880 - 1959م)، في خطاب له أن الولايات المتحدة ستساعد أوروبا في جهودها نحو الانتعاش. وكان الأميركيون مهتمين بوجه خاص بانتشار

الشيوعية في أوروبا بعد الحرب، وكانوا ينوون مقاومتها وتقديم المساعدة لتغيير مسار الأمور.

في تموز (يوليو) 1947م اجتمع رؤساء سبعة عشرة بلداً أوروبياً غربياً في باريس لتنسيق الاستقرار الاقتصادي وتقرير المساعدة التي ستكون ضرورية من الولايات المتحدة. وكان هذا هو برنامج الانتعاش الأوروبي، أو مشروع مارشال كما أطلق عليه.

أنشأت البلدان الداعمة لهذا البرنامج هيئة دائمة، عرفت باسم المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي التي كان عليها إدارة المساعدة المقدمة بموجب مشروع مارشال. وفي عام 1948م بدأت الولايات المتحدة تزويد أوروبا بالمساعدات المادية والمالية، التي استمرت حتى عام 1952م.

ما هو العصر الحجري؟

منذ ملايين السنين استعمل القدماء الحجارة في كل نواحي حياتهم واستعملوها أيضاً كأدوات قتالية. وكان هذا ما يُعرف ببداية العصر الحجري.

وبمرور الزّمن تعلّموا كيفية صنع الأدوات القتالية والحادة كما عرفوا النار أيضاً واستعملوها في حياتهم من حجر الصوان.

وعندما تعلم النّاس استعمال المعادن من الحديد والنحاس والبرونز وغيرها انتهى العصر الحجري، علماً أنّ شعب استراليا الأصلي ما زال يستعمل الحجارة حتى أيامنا هذه.

من هم الذين عاشوا في مدينة أور؟

كانت مدينة أور من أهم المدن التي بناها السومريون القدماء. وتقع أطلالها في جنوبي العراق.

أسس السومريون مدينة أور خلال عام 3000 ق.م. حيث كان نهر الفرات ينساب على مقربةٍ منها، وقد غمرها الطوفان الذي يُعرف بالطوفان الكبير.

استوطنت مجموعة متحضّرة جداً من السّومريين مدينة أور بعد الطوفان، ضمت النحّاتين، والخزّافين، وعمّال المعادن، والبنّائين.

واكتشف فيها مقبرة ملكية، ضمت أجسام ذهبية، وفضية، وبرونزية يعود تاريخها إلى حوالى عام 2700 ق.م. وقد تمّ التنقيب عنها في العشرينات.

من هو صرغون عقاد؟

حكم الملك صرغون من حوالى عام 2630 إلى 2305 ق.م. وأسس أول إمبراطورية عالمية.

كان صرغون رئيس وزراء أحد الملوك الذين حكموا مدينة سومر (العراق الحديث)، واستولى على العرش وأسس مدينة آغاد (أو عقاد)، في مكان ما شمالي بابل.

وبمرور الزمن قهر صرغون جميع ملوك سومر، وامتدَّ سلطانه جنوباً إلى الخليج العربي، وغرباً إلى البحر الأبيض المتوسط، وشمالاً إلى ما يعرف الآن بتركيا.

وكان شعب هذه الإمبراطورية يدعى العقاديين.

طوَّر خلفاء صرغون العقاديون فن الكتابة، كما صمّموا الخوذات الأولى التي تستعمل في الأعمال الحربية، وصنعوها من النّحاس والجلد.

من الذي أنهى الحرب الباردة؟

مع قدوم ميخائيل غورباتشوف رئيساً للاتحاد السوفياتي في عام 1985م بدأ التَّغيير الجذري. حيث قام غورباتشوف بإصلاحات تحررية في الداخل، كما قام بمبادرات لتخفيض الأسلحة. وأدرك السوفييت أنهم لا يستطيعون انهاء الحرب في أفغانستان بدون خسائر، ففي عام 1989م انسحبت كل القوات السوفياتية.

شجع غورباتشوف التغيير في أوروبا الشرقية، موضحاً للُّزعماء الشُّيوعيين أن يفسحوا الطريق إلى المصلحين. وهذه العملية زادت من التظاهرات الشعبية الهائلة في عديد من بلدان أوروبا الشرقية، وفي بداية التسعينات سمح بتعدد الأحزاب فيها كما سمح بتعدد الأحزاب في الاتحاد السوفياتي نفسه.

من أشعل حرب الهند الصينية الأولى؟

بدأت حرب الهند الصينية الأولى في عام 1950م مع هجمات (الفيات منه) ضد المواقع الفرنسية المعزولة، مُرغمين الحكام الاستعماريين على التراجع إلى مواقع دفاعية حول هانوي. وفي عام 1951م هاجم الشيوعيون تلك المواقع مباشرة ومنوا بهزيمة فادحة. ولكن هوشي منه لم يستسلم. وعاد إلى ممارسة حرب العصابات وانتظر عدوه كي يرتكب خطأ. ففي تشرين الثاني (نوفمبر) 1953م احتلت القوات الفرنسية المحمولة جواً الوادي المنعزل لديان بيان فو، القريب من حدود لاوس لكن (الفيات منه) طوّق القاعدة الفرنسية، وبعد قتال 55 يوماً، أرغم الفرنسيون على الاستسلام في أيار (مايو) 1954م.

انعكست هزيمتهم على اتفاقيات جنيف، التي وقعت في تموز (يوليو) 1954م، ومنحت الاستقلال للاوس، وكمبوديا، وڤييتنام، وانقسمت ڤييتنام على طول خط العرض 17، إلى حكومتين: حكومة شيوعية في الشمال وحكومة بطراز غربي في الجنوب، وتم الاتفاق فيما بينها على إجراء إنتخابات في كل أنحاء البلاد في عام 1956م. لكن القسم الجنوبي رفض التعاون في الانتخابات، وفي عام 1959م واجه القسم الجنوبي ضغطاً متجدداً من القسم الشمال، لإعادة توحيد البلاد تحت الحكم الشيوعي.

من الذي بدأ حرب 1973 ؟

بغية استعادة الأراضي المحتلة، أرادت مصر وسورية إرغام إسرائيل الجلوس إلى طاولة المفاوضات على أساس قرار الأمم المتحدة رقم 242، الذي ينادي بالعودة إلى حدود 1949م. واستمرت المعارك الخفيفة على طول قناة السويس في الفترة 1969 ـ 1970م.

في 6 تشرين أول (أكتوبر) 1973م شنت مصر وسورية في آنٍ واحد هجمات رئيسة على إسرائيل، أثناء عيد الغفران الديني اليهودي.

من هم أرباب السُّيوف؟ وما هي مرتباتهم؟

في دولة السَّلاطين المماليك في مصر، كان أرباب السيوف يتوزعون على ست طبقات أو مرتّبات حربيَّة:

الأولى: أُمراء المئين: وهم مقدمو الألوف.

الثّانية: أُمراء الطبلخانة.

الثَّالثة: أُمراء العشرات.

الرّابعة: أُمراء الخمسات.

الخامسة: المماليك السُّلطانيّة وهم أعظمهم شأناً وأرفعهم قدرةً، وأقربهم إلى السُّلطان، وأوفرهم إقطاعاً. السَّادسة: أجناد الحلقة.

من هو فرنسيس دريك؟

في عام 1500م شنَّت إنكلترا على إسبانيا حرباً ضاريةً، وقد هربت السفن الإسبانية آنذاك خوفاً من القبطان الإنكليزي فرنسيس دريك.

ولد فرنسيس دريك في ديفون عام 1543م واشتهر بمهارته البحرية وشجاعته، فأبحر في مياه البحر الكاريبي بحثاً عن السفن الإسبانية الشراعية الضخمة.

في عام 1577م انطلقت سفينة دريك «بليكان» (التي سميت فيما بعد الأيل الذهبي) في رحلة بحرية إلى أميركا الجنوبية. وأوصلت هذه الحملة دريك إلى المحيط الباسيفيكي، ولم يعد إلى وطنه حتى عام 1580م حيث عاد ومعه الكنوز الكثيرة، كما منحته الملكة إليزابيت الأولى لقب فارس.

وفي عام 1588م أبحرت الأرمادا (الأسطول) الإسبانية، لمهاجمة إنكلترا. وكان دريك أثناءها يلعب البولنغ عندما شاهد أسطول العدو. ولم يأبه لهذا الهجوم، وأقسم على إنهاء اللعبة قبل أن يحارب الإسبان، لكن الأرمادا هزمت رغم قوتها العظيمة. وتوفي دريك عام 1596 بينما كان يقوم بغارة أخرى ضد الإسبان في العالم الجديد.

ما هي الحروب؟

الحرب نقيض السِّلم، وهي المقاتلة والمنازعة، الجمع: حروب. والحرب مؤنَّثة وقد تذكَّر. وعبر التَّاريخ نشبت الحروب الطَّاحنة بين الشُّعوب بعضها بعضاً، والقبائل كذلك.

أمَّا أشهر الحروب عبر التاريخ فهي:

1 ـ حرب الاستقلال الأمريكية: (1775 ـــ 1783) وهي الحرب التي انتهت بحصول الولايات الثلاث عشرة المطلّة على المحيط الأطلنطي في أميركا الشّماليّة على استقلالها من بريطانيا العظمى.

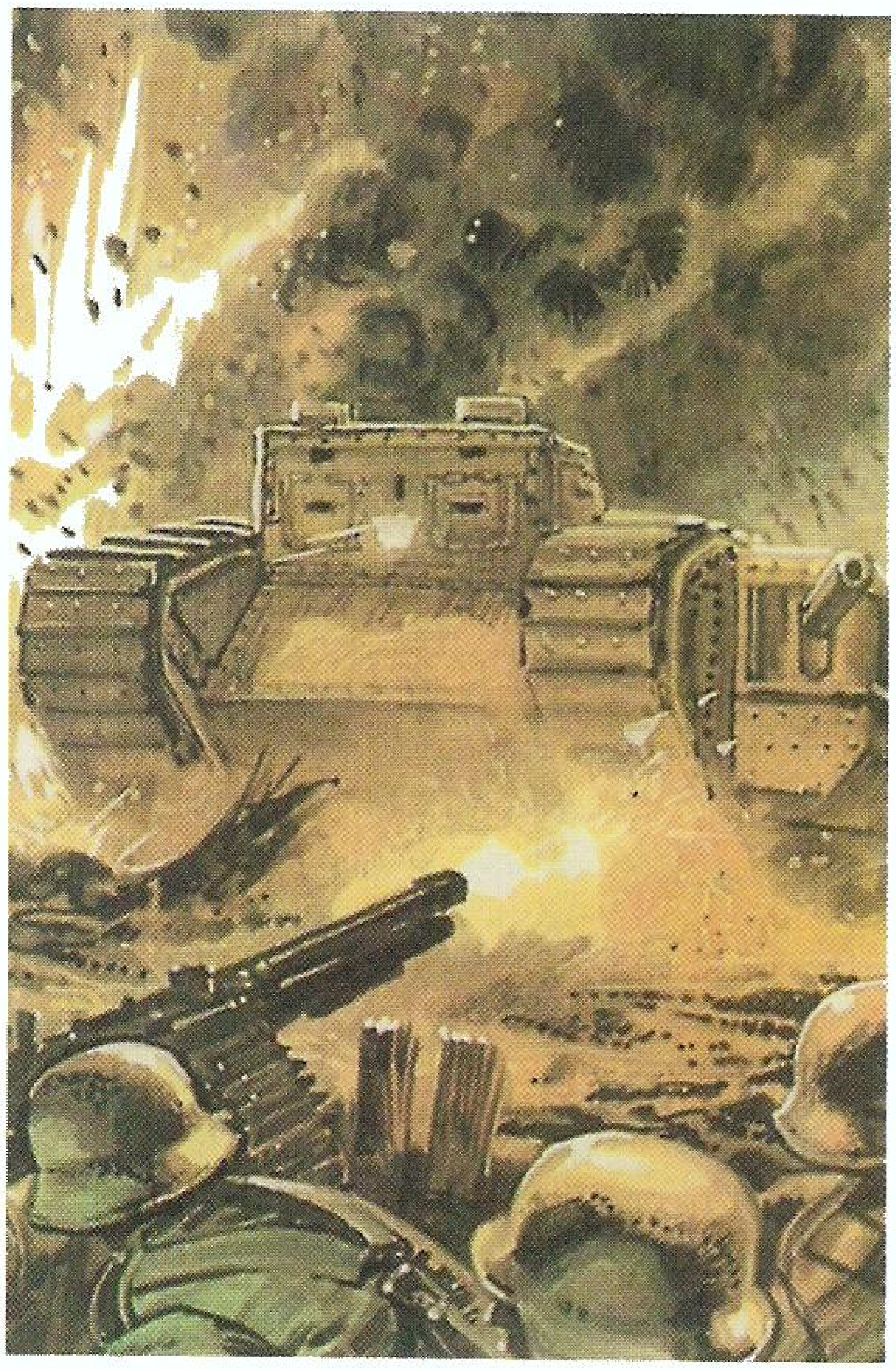

2 ـ حرب الأفيون (1839 ـ 1842): نشبت بين الصِّين وبريطانيا.

3 ـ الحرب الأميركيّة الإسبانيّة (1898): خاضتها الولايات المتّحدة إلى جانب ثوار كوبا ضد إسبانيا، لتحرير كوبا من السيطرة الإسبانيّة.

4 ـ الحرب الأهلية (1861 ـ 1865): وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو النّزاع الذي نشب بين الولايات الشّماليَّة والولايات الجنوبيّة التي انفصلت عن الاتّحاد.

5 ـ الحروب الإيطالية (1494ـ1529): نشبت بين إيطاليا من جهة، وفرنسا وإسبانيا من جهةٍ أُخرى.

6 ـ حرب الباسفيك (1879 ـ 1884): وقعت بين شيلي والدّولتين الحليفتين بيرو وبوليفيا.

7 ـ حرب البلقان (1912 ـ 1913): حربان قصيرتان لامتلاك الأراضي الأوروبية التابعة للإمبراطوريّة العثمانيّة.

8 ـ الحرب العالمية الأولى (1914 ـ 1918): كان السَّبب المباشر لنشوبها اغتيال الأرشيدوق فرانسيز فرديناند ولي عهد النمسا.

9 ـ الحرب العالمية الثانية (1939 ـ 1945): كانت السِّياسة التي اتبعتها قوات المحور (ألمانيا ـ إيطاليا ـ اليابان) أهم الأحداث السياسيّة التي أدت إلى اشتعالها.

أين تقع حطّين؟

حطين مدينة تقع بين طبرية وعكا.

في حطين أوقع البطل المسلم صلاح الدين الأيوبي سنة 472هـ الموافق 1187م بالإفرنج الصَّليبيين وقعةً عظيمةً مُنكرةً ظفر فيها بملوكهم ظفراً كان سبباً لافتتاحه بلاد السّاحل.

ما هي الحروب الصَّليبية؟

هي حملاتٌ عسكريّة قام بها مسيحيو الغرب في القرون الوسطى سنة 1096 ـ 1291م للاستيلاء على أراضي المسلمين والأراضي المقَّدسة وقد سُمّيت بهذا الإسم لأنَّ المحاربين وضعوا شارة الصَّليب على ثيابهم وأسلحتهم.

انتهت الحروب الصليبيّة بطرد الصليبيين وهزيمتهم على يد القائد

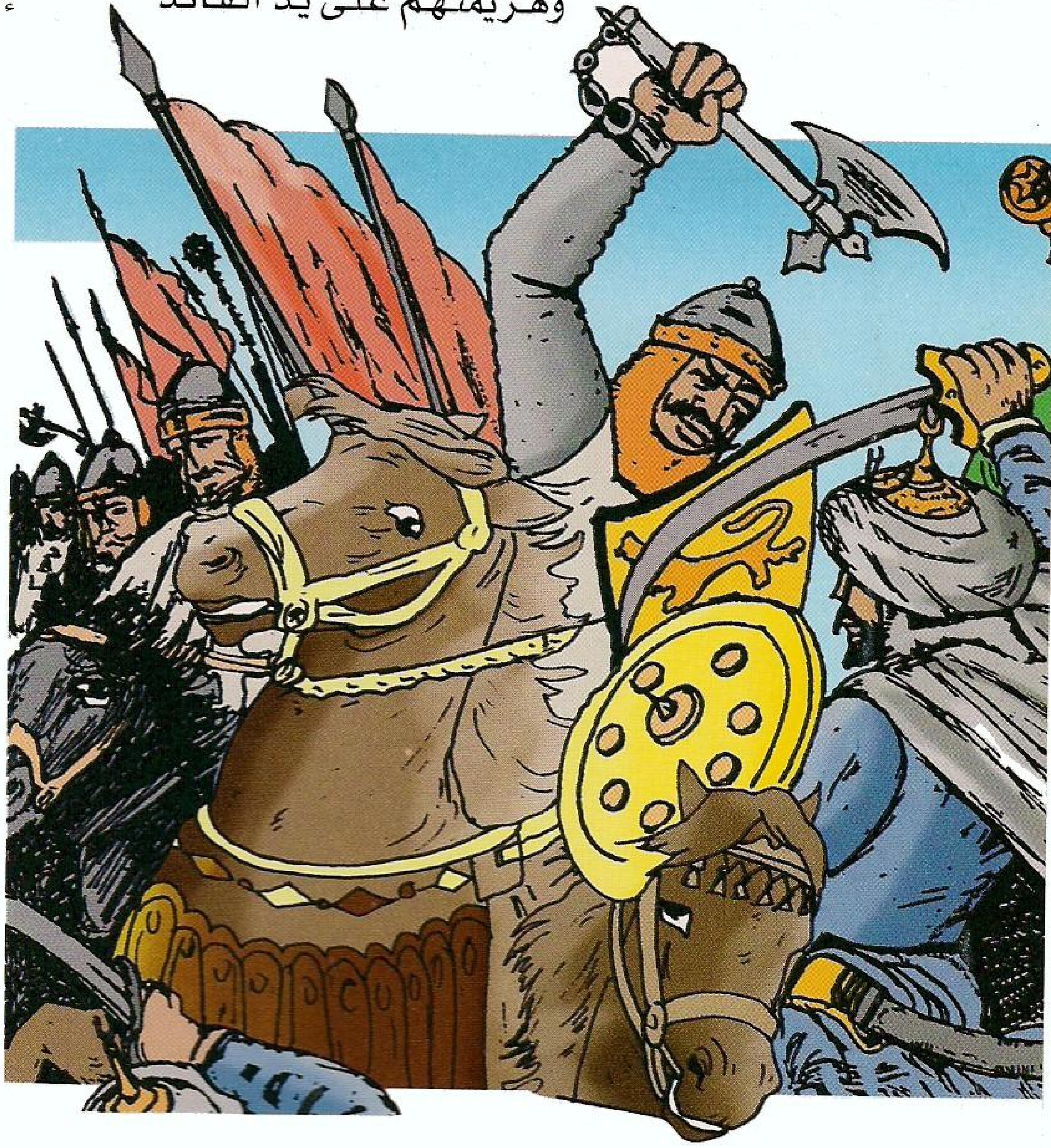

المسلم صلاح الدِّين الأيُّوبيِّ في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي.

متى تأسست روما؟

روما أو رومية، تأسست في مقاطعة لاسيوم الإيطاليّة سنة 753 قبل الميلاد، وكانت أول عهدها مملكة ظلت من 753 ـ 509 قبل الميلاد، ثمَّ أصبحت جمهورية من 509 ـ 13 قبل الميلاد.

اشتَّدت فيها النّزاعات بين الأشراف والعامّة إلى أن بلغ العامّة سائر الوظائف في القرن الثالث قبل الميلاد.

ولَمَّا قويت الدَّولة بدأت الفتوحات، فضمت إليها أقاليم إيطاليا سنة 496 ـ 264 قبل الميلاد، ثمَّ باشرت الحروب القونية، ودمَّرتْ قرطاجة سنة 146 قبل الميلاد، واحتلَّت مكدونيا واليونان، وآسيا الصّغرى، وسورية، وحوَّلتها إلى أقاليم رومانيّة.

غير أنَّ الحروب الأهليّة والمشاكل الاجتماعيّة زعزعت أركان النّظام الدّيمقراطي (حروب الحلفاء، حرب العبيد)، وأدَّت إلى نشوء المثلّثات العسكرية.

وبعد أن انتصر أوكتافيوس على أنطونيوس في معركة اكسيوم سنة 31ق.م أعلن الأمبراطورية سنة 23 ق.م، وأخذ لقب أوغسطس. وتوالت على الامبراطوريّة السلالات اليوليانيّة، والفلافية، والأنطونيّة، والأباطرة السُّوريّون، ثمَّ الايليريون.

ما هي معركة القادسية؟

هي معركة حاسمةٌ وقعت بين جيش المسلمين بقيادة الصَّحابي سعد بن أبي وقَّاص رضي اللّه عنه، والجيش الفارسي بقيادة رستم، قرب القادسية في العراق غربي النجف.

انتصر فيها المسلمون، وانفتحت لهم أبواب الأمبراطورية الفارسية سنة 635م.

بين من جرى صُلح الحديبيَّة؟

جرى صلح الحديبيَّة بين رسول اللّه ﷺ وبين مشركي مكّة المكرمة. أبرم هذا الصُّلح مع رسول اللّه ﷺ ممثل قريش سُهيل ابن عمرو بن عبد شمس القرشيُّ العامريّ بن لؤيّ، خطيب قريش وأحد سادتها في الجاهليّة.

أسره المسلمون يوم بدر، وافتدي، فأقام على دينه إلى يوم الفتح بمكّة المكرَّمة، فأسلم، وسكنها ثمَّ سكن المدينة.

وهو الذي تولّى أمر الصُّلح بالحديبيّة.

وجاء في مقدِّمة كتاب الصُّلح:

باسمك اللّهمَّ...

هذا ما صالح عليه محمدٌ بن عبد اللّه سُهيل بن عمرو.

كان عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه يخشى مواقف سهيل بن عمرو الخطابيَّة.

مات سهيل بن عمرو رضي اللّه عنه بالطَّاعون في الشام سنة 18 هـ الموافق 639م.

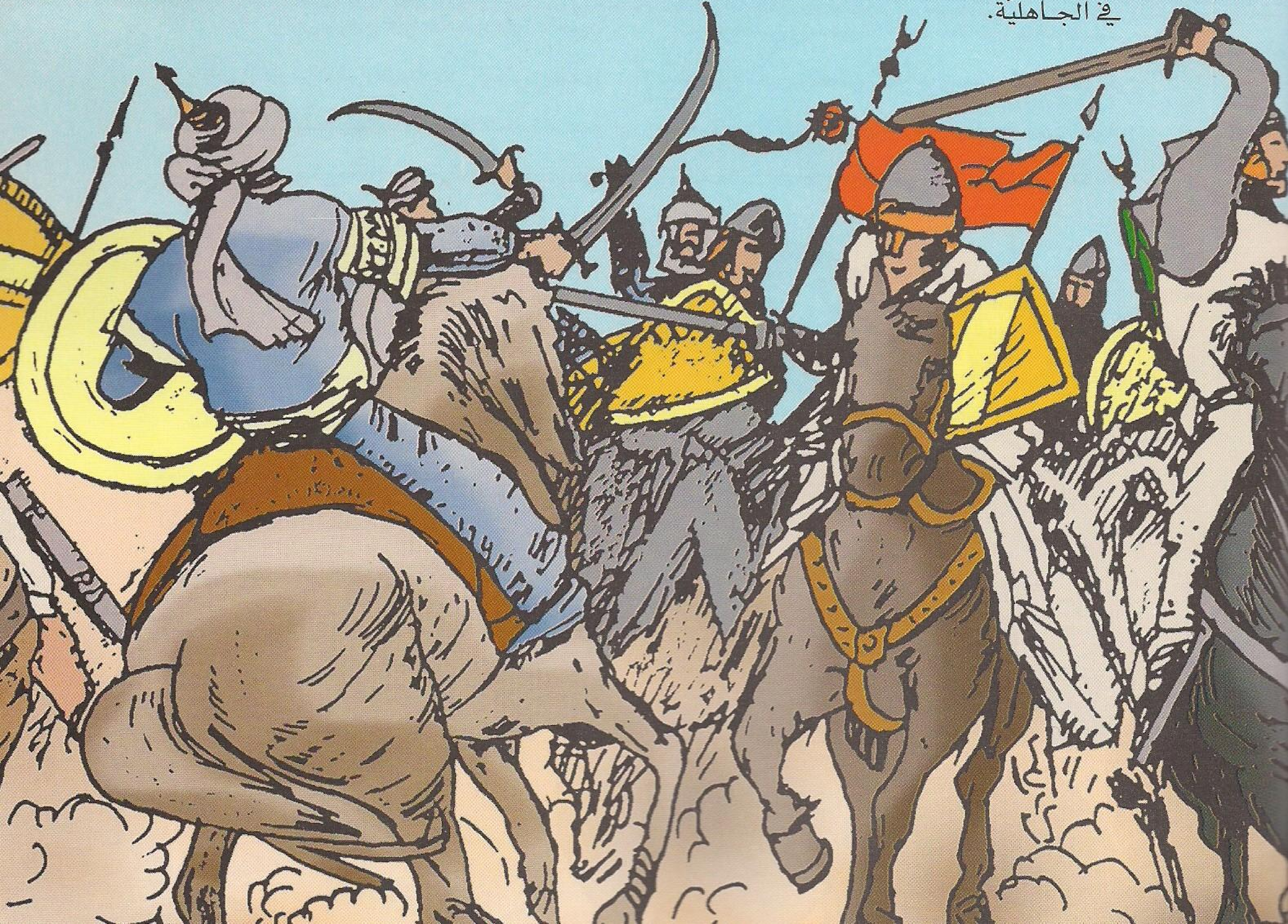

أين جرت معركة القادسيَّة؟ وماذا يُعرف عن بطلها المسلم؟

جرت معركة القادسيَّة في العراق، ضدَّ الفرس جيش كسرى بقيادة رستم. أمّا قائدها المسلم فهو سعد بن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف القرشيّ الزُّهريّ، أبو إسحاق، الصّحابيُّ الأمير، فاتح العراق، ومدائن كسرى، وأحد السِّتّة الذين عيَّنهم عمر بن الخطّاب رضي اللّه عنه للخلافة، وأول من رمى بسهمٍ في سبيل اللّه، وأحد المبشّرين العشرة بالجنّة، ويُقال له فارس الإسلام.

ولد سعد بن أبي وقاص رضي اللّه عنه بمكة المكرَّمة سنة 23ق.هـ الموافق 600م، وأسلم وهو ابن (17) سنة وشهد معركة بدر، وافتتح القادسيّة، ونزل أرض الكوفة فجعلها خططاً لقبائل العرب، بنى فيها داراً فكثرت الدُّور فيها، وظلَّ والياً عليها مدّة حكم الخليفة عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه، وجعله عثمان بن عفَّان رضي اللّه عنه أميراً فترة من الزمن ثمَّ عزله، فعاد إلى المدينة، وأقام قليلاً ثم ما لبث أن فقد بصره.

قالوا في صفاته: كان قصيراً دحداحاً، ذا هامةٍ، شثن الأصابع، جعد الشَّعر، مات في قصره بالعقيق سنة 55 هـ الموافق 675م، وحُمل إلى المدينة.

ما هي ثورة كسروان؟

هي ثورة قام بها الفلاحون اللّبنانيون بقيادة طانيوس شاهين ضد الاقطاعيين والمشايخ في منطقتي كسروان والمتن سنة 1858م، تأثّر فيها الناقمون بمبادئ الثَّورة الفرنسية.

بين من جرت معركة اليرموك؟

اليرموك: هو نهرٌ من روافد نهر الأردن ينبع في هضبة حُوران ويصبُّ في نهر الزرقاء قرب جسر المجامع، ويجري بين جبال عجلون والبلقاء.

ومعركة اليرموك جرت بين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد رضي اللّه عنه ضد الجيش البيزنطي وعدده 50 ألف مُقاتل، هُزم فيها الجيش البيزنطي شرَّ هزيمة، وكانت هذه المعركة فاتحةً لسقوط الامبراطورية البيزنطية سنة 15 هـ الموافق 636م.

ما هي الغدّارة؟

هي آلةٌ لإطلاق القذائف بين المسدّس والبندقية.

ما هي القذيفة؟

هي أسطوانةٌ من الحديد مخروطيّة الطّرف محشوّة بالمتفجّرات، يُقذف بها العدو، من مدفعٍ أو طائرةٍ أو سفينةٍ. جمعها: قذائف.

ما هي القنبلة؟

هي قذيفةٌ محشوّةٌ بمواد متفجّرةٍ أو حارقةٍ أو غير ذلك، تُقذف على العدوّ، جمعها : قنابل.

ما هو اللُّغم؟

هو شبه صندوق يُحشى بموادٍ متفجِّرةٍ ثمَّ يوضع مستوراً في الأرض، فإذا وطئه واطئٌ، أو احتكّ به شيءٌ انفجر، جمعه: ألغامٌ.

ما هي معركة ذات الصّواري؟

هي معركةٌ بحريَّةٌ وقعت غربي ميناء الإسكندريّة عام 31 هـ الموافق 655م، انتصر فيها عبد الله بن سعد بن أبي سرح على جيش قسطنطين البيزنطيّ.

ما هو المنجنيق؟

هو آلة الحصار الحربيّة التي تُرمى بها الحجارة الكبيرة على المدن والحصون.

ما هي الهجرة الأولى؟

الهجرة الأولى كانت مسيرتها إلى الحبشة. فحينما رأى رسول الله ﷺ في بدء دعوته ما يُصيب أصحابه من البلاء والإيذاء أمرهم بالهجرة إلى الحبشة. فهاجر عددٌ كبيرٌ من الصّحابة الكرام رضي الله عنهم إليها.

ما هي الهجرة الثانية؟

الهجرة الثانية: هي هجرة رسول الله ﷺ من مكة المكرّمة إلى المدينة المنوّرة، ومعه أبو بكر الصِّدّيق رضي الله عنه. في 15 تموز سنة 622م، وهي أساس بدء التاريخ الهجري.

ماذا تعرف عن هيروشيما؟

هي مدينة ومرفأ في اليابان (جنوب جزيرة هونشو)، تشتهر بالصّناعات الكيميائيَّة والنّسيج. أمر الرئيس الأميركي هنري ترومان في 6 آب من سنة 1945 أن يُلقى عليها القنبلة الذّريّة التي خلَفت وراءها نحو 80,000 قتيل و75,000 جريح.

ما هي واترلو؟

واترلو (WATERLOO) هي مدينة في بلجيكا جنوبي بروكسل، عندها انتصر الإنكليز وحلفاؤهم البروسيّون على نابليون بونابرت.

من هو أول من غزا القطب الشمالي؟

لقد ادّعى في الماضي كل من الدكتور فردريك كوك والأميرال بيري أنهما استطاعا بلوغ القطب الشمالي، ولكن الادعاءين بحاجة إلى برهان أكيد. كوك الذي كان يصطحب معه إثنين من الأسكيمو وزحافتين يجرهما 26 كلباً، إتجه من نقطة تبعد 96 كلم عن أكسل هايبرغ بكندا، أي 740 كلم من القطب الشمالي، في 21 آذار 1908م، وادعى أنه وصل إلى القطب الشمالي في 21 نيسان.

أم بيري، الذي كان يصطحب مساعده الزنجي ماثيو هنتون وأربعة من الأسكيمو فقد اتجه شمالاً من مخيم بارتلت في 2 نيسان 1909م، وعلى بعد 215كلم أقام مخيّمه الأخير، بالقرب من القطب الشمالي، في 6 نيسان ومشى 5، 67 كلم فوق الجليد المغطي للبحر.

هنا يجب أن نأخذ بالإعتبار أن حملة والي هربرت إستطاعت أن تقطع 37 كلم خلال 15 ساعة، في ظروف طبيعية جيدة. ولكن كوك ادعى مرتين أنه قطع 8، 41 كلم في اليوم، بينما ادعى بيري أنه سار بمعدل 61 كلم في اليوم على مدى 8 أيام متتالية.

أما أول وصول مؤكد إلى القطب الشمالي فوق جليد البحر فقد كان في 19/4/1968م حققه الأميركي رالف بلاستد مع ثلاثة من رفاقه بعد سفر 42 يوماً على زحافات آلية.

وبعد ذلك بمدة 18 ساعة مرّت طائرة تابعة لدائرة الطقس الأميركية وتحققت من وجود الجماعة على القطب الشمالي تماماً. أما عمق البحر هناك فيبلغ 4087 متراً.

وكان الياباني ناومي أويمورا أول شخص وصل إلى القطب الشمالي بمفرده بعد أن قطع المسافة مشياً وعلى زلاجة تجرها كلاب، فوصل في أول أيار 1978م، قاطعاً 725 كلم من كاب إدوارد في جزيرة ألّسمير، شمالي كندا. وقد قطع معدل 13 كلم في اليوم مع زلاّجته وكلابه السبعة عشر.

أما أول إمرأة وطأت قدماها القطب الشمالي كانت السيدة فرنسيس فيبس، زوجة قائد طائرة كندي، وذلك في 5/4/1971م.

وأول من وقف فوق القطب الشمالي بالضبط، كان الدكتور بافل غوردينكو، العالم السوفياتي، مع ثلاثة من رفاقه، في 23/4/1948م.

كيف حصل أعلى سقوط بدون مظلّة؟

إن جسم الإنسان حسب التقديرات يصل إلى 99 بالمئة من الحد الأدنى بسرعة سقوطه بعد 573 متراً، الذي يستغرق بين 13 - 14 ثانية. عند ذاك تكون السرعة بين 188 201 كلم بالساعة، تبعاً للضغط الجوي، إلا أن السرعة قد تصل إلى 298 كلم إذا كان الرأس إلى أسفل.

وعندما انفجرت طائرة على علو يزيد على عشرة آلاف متر فوق إحدى القرى في تشيكوسلوفاكيا في 26 كانون الأول 1972م، كانت المضيفة فِسْنا فيلوفيك الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة، بعد أن قضت في المستشفى ستة عشر شهراً، منها 27 يوماً غائبة عن الوعي، مع عدة كسور في عظامها. وهي الآن متزوجة وربّة عائلة.

أما الرقم القياسي البريطاني فيبلغ علو 5485 متراً، عندما اضطر مساعد الطيار نيكولا ألكميد، الذي يبلغ 21 سنة من عمره أن يقفز من قاذفة القنابل التي شبّت فيها النار فوق ألمانيا، أثناء إحدى الغارات في 23 آذار 1944م. فجاءت سقطته على شجرة صنوبر كبيرة كان تحتها طبقة من الثلج سماكتها 45م، فلم يصب بأية كسور.

من هو أول من غزا القطب الجنوبي؟

رجال المراكب هم أول من وصل إلى الدائرة القطبية الجنوبية بعد أن خاطروا ووصلوا إلى ذلك المكان سنة 1773م. وأما أول من شاهد جليد القطب الجنوبي كان الكابتن بلنغهوسن الروسي في 1820/1/27م من على ظهر سفينته.

وأول من وصل إلى القطب الجنوبي، البالغ علوه على الجليد 2779 متراً و102 أمتار على الصخر، فرقة من الرحالة النروجيين بعد مسيرة 53 يوماً مع زلاجات وكلاب إنطلاقاً من خليج الحيتان الذي وصلوا إليه بواسطة سفينة.

وأول إمرأة وطأت قدماها القطب الجنوبي هي السيدة كارولين ميكاسين، في 1935/2/20م. وفي 1969/11/11م وصلت مجموعة من السيدات إلى القطب الجنوبي على متن طائرة صغيرة خاصة، للزيارة فقط.

من اكتشف الذهب في كاليفورنيا؟

على طول الشارع الرئيسي لمدينة سان فرنسيسكو الصغيرة، هرول رجل واسع العينين وهو يلوّح بزجاجة تحوي غبار الذهب ويصرخ قائلاً: «ذهب! ذهب! ذهب من النهر الأميركي»!.

كان ذلك في الخامس عشر من أيار سنة 1848م، وسرعان ما عبق الجو بالجنون، ذلك الجنون الذي أخذ يزداد ويزداد مع ازدياد اكتشاف الذهب. هرع الناس إلى المناجم، بعضهم على عربات، وبعضهم على ظهر الخيل، وبعضهم على عكازين، وآخرون على محفّة. كان ذلك أعظم هجوم نحو الذهب، والذي رفع من الازدهار الهائل لكاليفورنيا، كما جعل من أميركا قوة عالمية.

إنتشر حب اكتشاف الذهب كالنار في الهشيم، وحضر الناس من كل أنحاء العالم على أمل الفوز بثروة سريعة. بعضهم نجح، لكن الغالبية الساحقة أحرزت القليل والبعض لم يحرز شيئاً.

لكن الحادثة التاريخية للذهب وقعت في 24 كانون الثاني 1848م، أثناء بناء منجرة على أرض يملكها رجل أعمال غني يدعى جون سوطر، الذي هاجر إلى أميركا من سويسرا. كان جيمس مارشال، رئيس النجارين مسؤولاً عن العمل جنوبي النهر، على مقربة من قلعة سوطر، التي كانت بمثابة بيت له. إكتشف مارشال الذهب في الماء تحت العجلة. وقد قال فيما بعد «هناك فوق الصخرة، إكتشفت الذهب عند حوالي ستة بوصات تحت سطح الماء، وكنت لوحدي ساعتئذ». لم يكن مارشال يعلم أن اكتشافه هذا حدثاً عظيماً بعد أن كانت الحرب مشتعلة بين الولايات المتحدة والمكسيك، وحدث الاكتشاف قبل أسبوع واحد بالضبط من إحراز الولايات المتحدة لكاليفورنيا من المكسيك بصفة رسمية بموجب معاهدة السلام بينهما، دون أن يكون لدى أميركا أي علم بحظها.

طلب سوطر من موظفيه أن يقسموا للحفاظ على السر، لكن الشائعات سرت في كل أنحاء سان فرنسيسكو بسبب ثرثرة أحد رجال سوطر. وازداد الهجوم أكثر فأكثر لدى اكتشاف قطع من الذهب يزيد وزن الواحدة منها عن عشرة كيلوغرامات. ومع ذلك فالقلائل هم الذي حصلوا على ثروة حقيقية، خسرها بعضهم على موائد القمار. عانى سوطر الكثير ممن اقتحموا أرضه وتوفي قبل أن تعوّض عليه الحكومة. أما مارشال، المكتشف الأصلي، فلم يمنح سوى تقاعد ضئيل، وأقيم له تمثال بعد وفاته كتعبير عن الشكر من كاليفورنيا.

كانت سنة 1852م أهم السنوات التي اكتشف فيها الذهب عندما تمّ اكتشاف ما قيمته 81 مليون دولار من الذهب. وبنهاية القرن فاق مجموع ما اكتشف من الذهب الألف مليون دولار.

من هم بناة سورِ الصين العظيم؟

يقال، أن سور الصين العظيم هو أعظم مثال على القدرة البشرية الفائقة. يعرف هذا السور العظيم في الصين بإسم حائط العشرة آلاف ميل، وهو يشكل الحدود الشمالية للإمبراطورية الصينية وقد كان طوله بالفعل حوالي 2400 كيلومتر، بارتفاع يتراوح من أربعة أمتار ونصف إلى تسعة أمتار.

بني هذا السور بأمر من شيه هوانغ تي من سلالة شين في الفترة من 221 - 206ق.م. الذي رغب في منع التتار البرابرة من مهاجمة الصين. أمر شيه هوانغ تي كل رجل مقتدر في مملكته بالمشاركة في بناء السوْر. وكانت النتيجة العجيبة الثامنة الحقيقية في العالم. بني السور عبر الصين الشمالية، فوق جبال عالية. وفي تعبير عن المعاناة والسخافة البشرية قال أحد الكتّاب: «إن الصينيين لم يجتازوه... لكن التتار فعلوا».

كان شيه هوانغ تي حاكماً متوحشاً، إهتم قليلاً بالفن والتعليم، وهو الذي أمر بحرق كل كتاب في الصين باستثناء الكتب الدينية، والطبية، والزراعية. وفي العام 206 ق.م. قاد ليو بانغ ثورة ضد سلالة شين، واستبدل إسمه إلى كاوتسو، وأصبح أول حاكم للصين من سلالة هان.

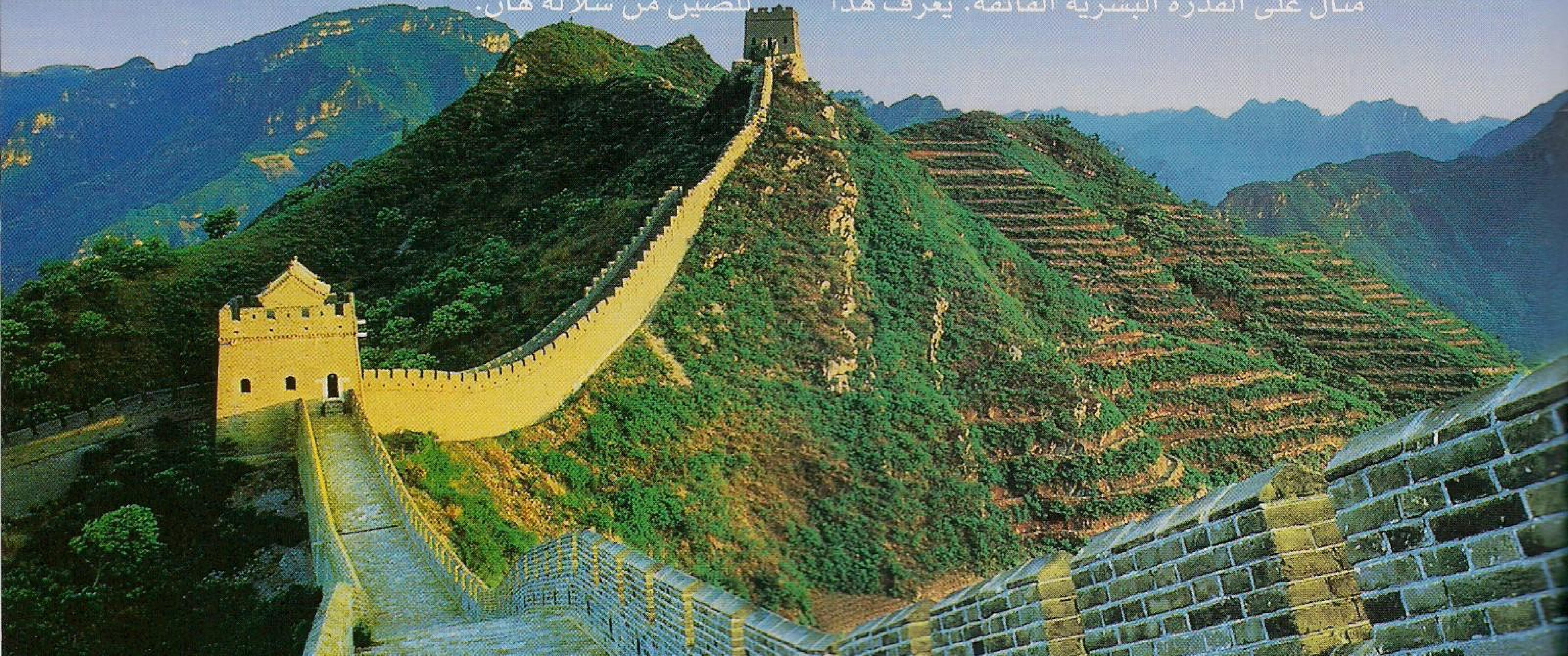

متى قام القيصر بحملته ضد بريطانيا؟

في أواخر صيف عام 55 ق.م. وصل إلى شاطئ دوفر أسطول مؤلف من ثماني سفن بقيادة يوليوس قيصر. كافح رجاله على الشاطئ. وبعد صدام مرير مع رجال القبائل البريطانيين نصب خيامه هناك. لكن مدّاً عالياً بصورة غير عادية حطّم له العديد من سفنه، وبعد بضع مناوشات فرح قيصر بعودته إلى «جول».

عاد قيصر إلى بريطانيا في شهر تموز من السنة التالية، بقيادة ثمانمائة سفينة تحمل خمس فيالق وألفان من الخيالة. نزلت هذه القوة الكبيرة في مكان ما بالقرب من مدينة ساندويس وسرعان ما بدأت بالتحرك إلى داخل البلاد. وجرت معركة خاطفة قرب كانتربوري وأخرى ضد القائد البريطاني كاسيڤيلانوس، نافست فيها الفيالق الرومانية العربات البريطانية السريعة الحركة.

تحرك القيصر نحو الشمال، مجتازاً بحر التايمس بالقرب من برنتفورد، ومن ثم عبر النهر ثانية، عائداً إلى الشاطىء مبحراً إلى بلاده، تاركاً خلفه البلد الذي لم يقهر.

كيف أصبح كوبلاي خان الخان العظيم؟

خلّف جنكيزخان العظيم وراءه إمبراطورية تمتد من البحر الأصفر حتى الخليج الفارسي والبحر الأسود. أرسل إبنه أوغداي الجيوش إلى معظم البلدان الشمالية وكان موته فقط، هو الذي جعل قادة المغول يثيرون النزعات حول الخلافة، مما أنقذ أوروبا.

كان كوبلاي القائد الجديد للإمبراطورية، الحفيد الأكبر لجنكيزخان والذي حمل لقب الخان العظيم. فقد أكمل فتح الصين وأوجد سلالة يُووين، الذي أصبح حاكماً لعدد هائل من الرعايا أكثر من أي رجل في التاريخ.

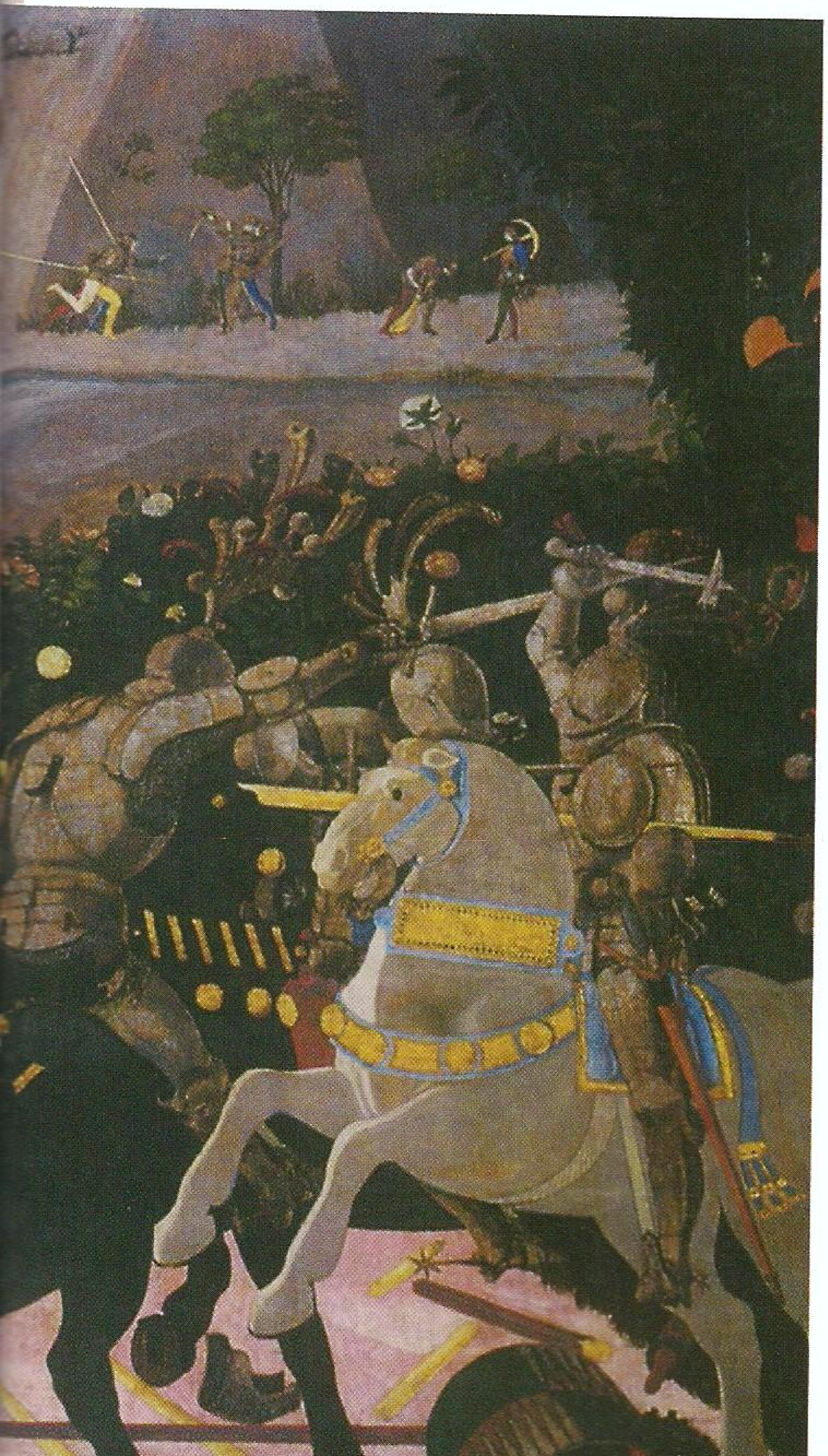

كان كوبلاي أكثر تحضّراً من المغول الأوائل، وقد ظهر في بلاطه ماركو بولو، ذلك الرحّالة الأوروبي الشهير، وعند وفاة كوبلاي إنقسمت إمبراطوريته، رغم أن خلفاءه استمروا في حكم العديد من البلدان المحتلة.

من هو الإنكا الأول الشهير؟

إن الإمبراطورية الإنكانية العظيمة تعتبر من الأساطير. بالرغم من أن هذه الامبراطورية وشعبها، من أشهر الحضارات على وجه الأرض كانت جماعة صغيرة من المهاجرين، يسمون أنفسهم «أبناء الشمس» يفتشون عن مكان يستوطنون فيه. لقد كانوا بقيادة مانكو كاباك وقد اختاروا وادي كوزكو الخصيب. وقد قاد فيما بعد هذه الجماعة شخص يدعى سينشي كاباك، الذي كان إما إبن أو حفيد مانكو كاباك. على أية حال، فقد كان سينشي الرجل الأول الذي لقّب نفسه سابا

إنكا (أي الإنكا الوحيد)، وهو أول شخص في سلسلة الملوك الذين حكموا الأرض الذهبية إلى أن قام الإسبان بتدمير حضارتهم الفريدة في القرن السادس عشر.

كان تعداد سكان الإمبراطورية الإنكانية قد فاق النصف مليون نسمة حتى ذلك الحين كانوا يعيشون فيما يعرف الآن بالبيرو، والأكوادور، وبوليفيا، وشمال تشيلي. هذه البلاد الشاسعة كانت تحت حكم الإنكا يعاونهم آلاف الموظفين الذين كانوا يرعون شؤون الشعب ويجمعون الضرائب. كان الشعب الإنكاني يتألف من المزارعين، والمهندسين، والحرفيين الأذكياء، وقد اشتهر عملهم بالذهب والفضة.

متى حدثت الإغارة الأولى للفايكنغ على بريطانيا؟

في العام 793 ميلادية هاجم الفايكنغ بريطانيا للمرة الأولى، وقد اشتهروا بالتدمير وإراقة الدماء كانوا محاربين ملتحين، طويلي القامة، زحفوا من جهة البحر ليقتلوا ويعيثوا فساداً ومن ثم ليختفوا وراء الأفق قبل وصول التعزيزات إلى المنطقة. بالرغم من كل هذا فإن طريقتهم في الحياة وثقافتهم كانتا متقدمتين كطريقتي ضحاياهم، وكانوا بعيدين عن البربرية.

وقد كان معظمهم مزارعين، أو تجاراً، أو حرفيين. إشتهروا بالسفر، والإبحار جنوباً باتجاه مدينة بيزنطية أو شمالاً باتجاه روسيا.

إشتهروا بصورة خاصة بسفنهم، الطويلة الجميلة الصنع والتصميم والتي لا تعيق طريقهم عبر الماء بل تنزلق فوقه كطيور البحر. لحسن الحظ فقد كشفت الحفريات مؤخراً عن عدد من زوارقهم التي وجدت بحالة جيدة من الحفظ.

من هو باسيل الثاني؟

باسيل الثاني هو الإمبراطور البيزنطي الذي حكم في الفترة من عام 976 ـ 1025 ميلادية. كان قصيراً وغليظ الجثة ويمتلك شجاعة الثور. وكان دائماً فظاً، لكنه كقائد واستراتيجي عسكري، فإنه يقع في مصاف أعظم

القادة البيزنطيين، كرّس حكمه الطويل لمحاربة البلغاريين الذين قهرهم في النهاية، وحارب العرب وكسرهم في مناسبات عدة.

طرد باسيل البلغاريين خارج اليونان وكذلك خارج الأراضي الواقعة إلى الجنوب من نهر الدانوب. لهذا عُرف باسم سفّاح البلغار لكثرة ما أوقع من قتلى أعدائه في ميدان المعركة. حوّل اهتمامه نحو الشرق وقام بغارات ضخمة على المناطق العربية الواقعة فيما وراء آسيا الصغرى وسوريا. ويقال بأنه لاحق الخليفة في بغداد لكي يعترف بسلطته.

هذه الإنتصارات أدت إلى ثورة اقتصادية كبيرة، فأصبحت القسطنطينية السوق الرئيسي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط ومستودعاً للواردات. ولم يمضِ وقت طويل حتى امتلأت الخزينة الملكية، وعادت الأساطيل البيزنطية تسيطر على البحار من جديد.

من هو ليف إريكسون؟

ليف إريكسون مكتشف نروجي وهو ابن إريك الأحمر، زعيم الڤايكنغ النروجي، الذي أسس مستعمرة غرينلند حوالي عام 985م. لقد أسس أيضاً مستعمرة للڤايكنغ في إيسلندا. وكان لدى إريكسون كل تعطش والده للإكتشاف وقدرته على قيادة الرجال عبر المياه الخطرة.

حوالي العام 1000م، وبعد ازدهار مستعمرة غرينلند، قام إريكسون مع عدد من زملائه في عدد من السفن لرسم خريطة للجانب الغربي من الكتلة الأرضية الضخمة. لكن الرياح قادتهم إلى البحر وظلوا لعدة أيام تحت رحمة الأطلسي. وعندما هدأت الريح، شاهد إريكسون اليابسة واتجه نحوها. تدافعوا كلهم إلى خارج سفنهم عبر الرمال ووجدوا أنفسهم بين كتلة من شجيرات الكرمة البريّة. أصبحت تلك الأرض تدعى فينلند (أرض الكرمة)، لكنها كانت في الواقع أميركا. وبدون تقدير ذلك فإن إريكسون وأصدقاءه كانوا قد سبقوا كولومبوس بحوالي 500 سنة!

من هو وليام الأسد؟

وليام الأسد ملك إسكتلندا في الفترة من 1165 ـ 1214م، وهو إسم مثالي لملك كان بالفعل شجاعاً لدرجة اللامبالاة، لكن الملك وليام كان في العديد من الحالات نكبة على إسكتلندا. ففي العام 1174م، وفي إحدى غاراته العديدة الحمقاء عبر الحدود الإنكليزية فوجئ في آنويك وأخذ أسيراً بأيدي رجال هنري الثاني ملك إنكلترا، الذي أمر بإحضار وليام إليه مكبلاً بالسلاسل. سمح له الملك الإنكليزي بالعودة، لكن شرط أن يوافق بأن يكون هنري سيده الأعلى. كما كان عليه أيضاً أن يسلّمه عدداً من القلاع الهامة.

وعندما قام ريتشارد الأول بجمع المال في العام 1189م للحملة الصليبية الثالثة، عرض على وليام الإعفاء من الشروط القاسية التي فرضت عليه من قِبل الملك هنري وذلك لقاء مبلغ من المال. وافق الملك الإسكتلندي على ذلك. عادت إسكتلندا حرة من جديد، لكنه لم يمضِ وقت طويل حتى وقعت تحت وطأة حرب أهلية.

من هو جنكيزخان؟

إنه من السهل جداً إعتبار جنكيزخان كمتوحش جاهل، إستطاع بقوة الشخصية والنزعة العسكرية الجنونية أن يكتسح كل آسيا تقريباً، في القرن الثالث عشر. هذه هي فقط نصف الحقيقة، لأن الزعيم المغولي العظيم كان رجلاً ذو مهارة سياسية فائقة كذلك، ومن المعروف أنه فور اكتساحه لآسيا وضع خطة شاملة لحكمها. لكنه توفي قبل أن يضع تلك الخطة موضع التنفيذ. وكان من سوء الحظ أيضاً أن خلفاءه لم يكونوا قادرين مثله.

الإسم الحقيقي لجنكيزخان هو تيموجين. كان ابن زعيم مغولي توفي في العام 1175م، تاركاً إبنه البالغ الثالثة عشرة من العمر وريثاً له. لقد كانت وراثة صعبة. ذلك لأن حكام الامبراطورية لم يكونوا ليقبلوا بطفل زعيماً عليهم، لكن تيموجين لم يكن طفلاً عادياً، لقد كان أكبر من عمره خشناً وشجاعاً للغاية، وقد أثبت في فترة قصيرة أنه أهل لاحترام الكبار.

بدأ تيموجين ببناء قوة من المقاتلين الفرسان الأقوياء، لأنه كان يفكر بتوسيع منطقة والده، وفي نهاية القرن الثاني عشر كان قد أصبح سيداً على قسم كبير من منغوليا. لقّبه أتباعه بإسم جنكيزخان ومعناها السيّد المطلق.

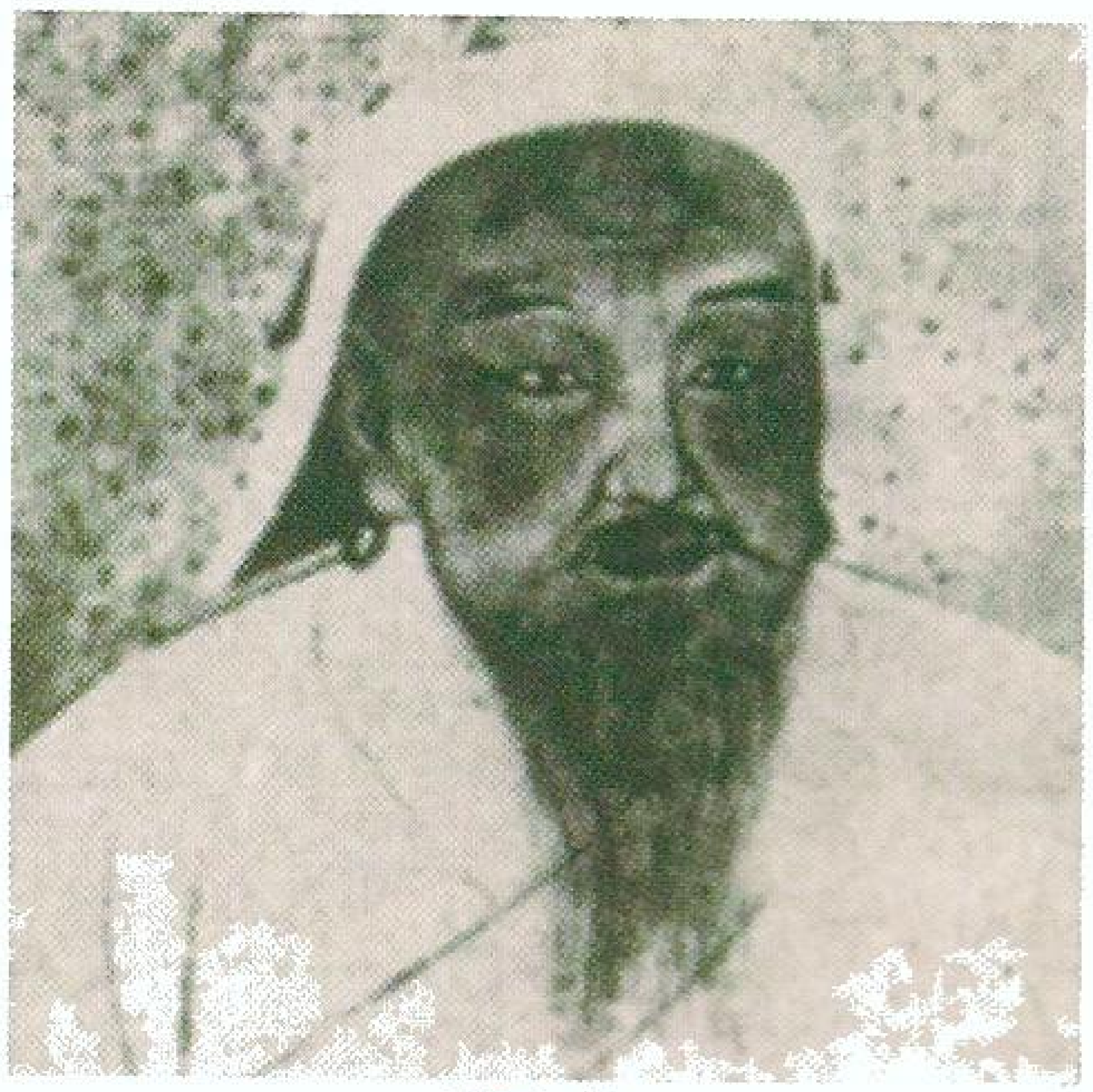

جنكيزخان

وفي العام 1206م شنّ جنكيزخان أول موجة من هجماته الكبرى في آسيا، فهاجم الصين واخترق سورها العظيم الشهير في عدة مواقع وسرعان ما

احتل شمال الصين كله. بعد ذلك اتجه نحو الغرب وفي خلال العقد التالي إكتسح قسماً كبيراً من آسيا، بما فيها إيران، وأفغانستان، وأرمينيا، ومعظم بلاد الهند ومناطق شاسعة من روسيا. وفي حوالي العام 1223م دعى نفسه سيد آسيا زاعماً أنه يحتاج لمدة سنة للركوب من أحد أطراف مناطق نفوذه إلى الطرف الآخرة والعودة.

وفي العام 1227م شرع بغارة أخرى لكنه توفي في الطريق.

من هي جان دارك؟

بعد أن وضعت حرب المائة سنة، التي بدأت في العام 1338م، أوزارها، توفي هنري الخامس، ملك إنكلترا المحارب العظيم، في العام 1422م وبعد بضعة أشهر لحق به شارل السادس، ملك فرنسا. لكن خليفة شارل، الملك شارل السابع، لم يتسلم السلطة على كل فرنسا، بسبب الحرب الأهلية التي اندلعت في ذلك الحين. علاوة على ذلك، كانت الجيوش الإنكليزية تسيطر على أجزاء كبيرة من البلاد.

وبمفاجأة دراماتيكية، وصلت إلى البلاط الملكي شابة فلاحة تدعى جان دارك. قالت أنها سمعت أصواتاً تطلب منها تحرير مدينة أورليانز من الجيش الإنكليزي. اعتقدت جان بأن الله يرغب بضرورة تتويج شارل السابع ملكاً على كل فرنسا في مدينة ريمز. وبالرغم من سخرية معظم النبلاء منها، فإن الجيش، الذي ألهبته شجاعتها، سار خلفها إلى المعركة. فقامت بطرد الإنكليز من أورليانز ووقفت إلى جانبه عندما كان شارل السابع يتوج ملكاً في كاتدرائية ريمز.

وبالرغم من أنها خدعت، وجدت مذنبة بتهمة الشعوذة والضلال، وأحرقت على خازوق، فقد ساعدت على توحيد فرنسا، مخلفة وراءها رمزاً للأمل والشجاعة.

متى بدأت ثورة الفلاحين؟

يقال أن أتباع ويكليف لولارد بذلوا الجهد الكثير لزيادة الشقاق بين الفلاحين والصناعيين الإنكليز عن طريق تعاليمهم. فقد كان الصناعيون يملكون أراض خصبة،

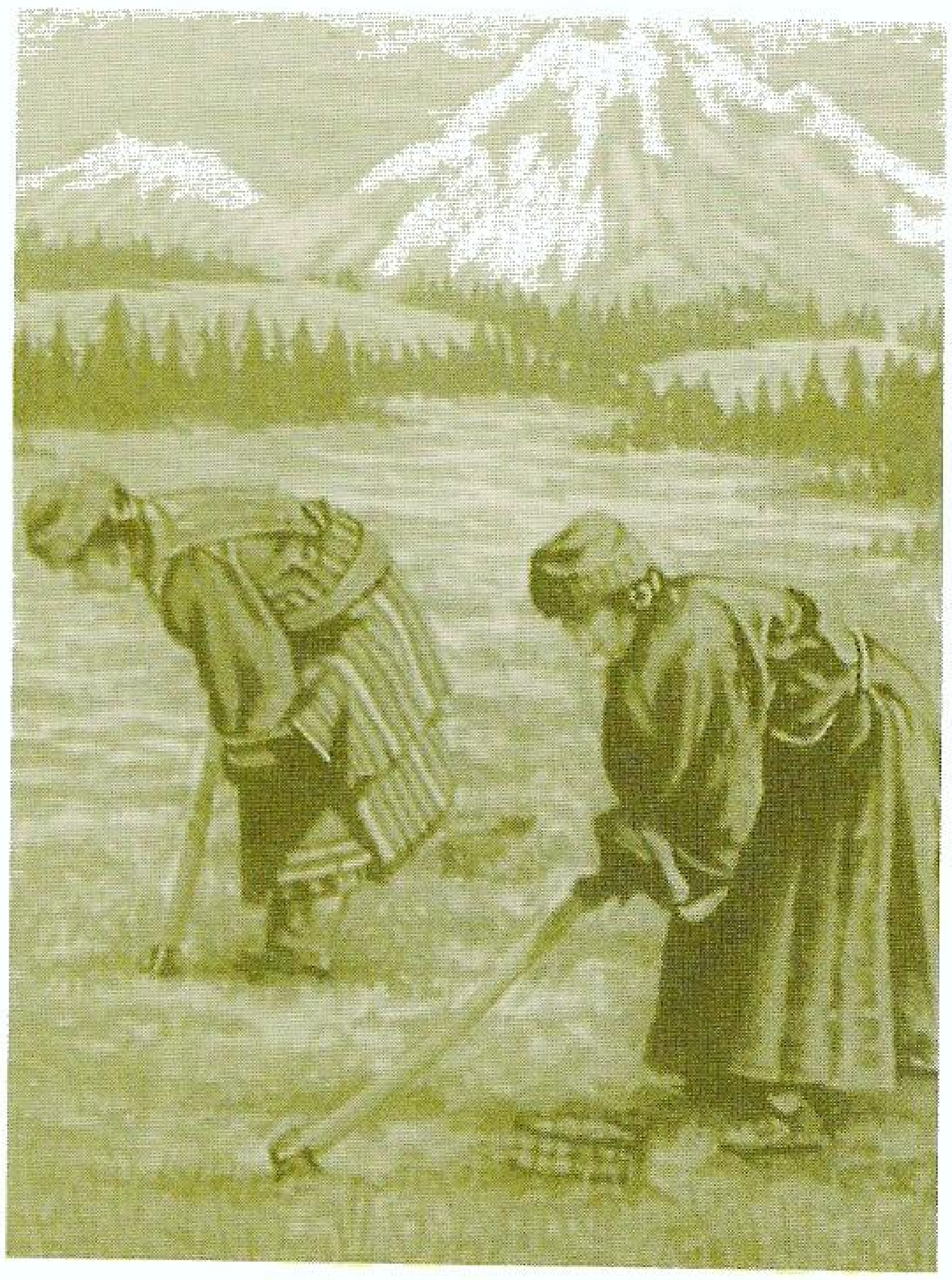

لأن الفلاحين كانوا شبه أرقّاء للأرض بينما كان العمال مجبرين بواسطة القانون للعمل بأجور زهيدة جداً.

وفي العام 1381م بلغ التذمر ذروته عندما مرّرت الحكومة قانون ضريبة اقتراع يقضي بأن يدفع كل فرد للحرب الفرنسية، وعندها ظهر قائد.

كان ذلك القائد هو وات تايلر، بلاّط من كنت، الذي قتل جابي الضريبة وجمع جيشاً من الفلاحين الضعيفي التسليح وسار به إلى لندن. قاموا بإحراق بيوت الموظفين وقبضوا على أصحاب الأملاك في طريقهم.

إنضم إليهم آخرون وهم في طريقهم، وفي الوقت الذي وصلوا فيه إلى سميثفيلد، حيث قابلهم الملك الشاب ريتشارد الثاني، كانوا قد أصبحوا قوة تعدّ بالألوف.

منحهم ريتشارد كل ما طلبوه وبعد ذلك تفرقوا بهدوء. ومع ذلك، فإن تايلر بقي حتى اليوم التالي من أجل إجراء مقابلة مع الملك فقام اللورد مايور بطعنه متهماً إياه بإهانة الملك. عندئذٍ ثار الجمهور، فتقدم ريتشارد لينقذ الموقف وعرض عليهم بأن يكون هو قائدهم الجديد.

تفرق الثوار وعادوا إلى بيوتهم حاملين عريضة بالموافقة على مطالبهم كتبت على عجل. وبعد بضعة أيام نقضت الحكومة تلك العريضة بحجة أنها أخذت تحت الضغط والتهديد.

متى بدأت رحلة ماركو بولو؟

في العام 1260م غادر القسطنطينية تاجران من البندقية، هما نيكولو ومافيو بولو، متوجهين نحو الشرق، على أمل إكتشاف مناطق جديدة للتجارة فيها. وصلا أخيراً إلى بلاط الإمبراطور التتاري، كوبلاي خان، الذي رحّب بهما وعاملهما بلطف. وفي العام 1271م عادا إلى الشرق ثانية، وفي هذه المرة إصطحبا معهما ماركو، إبن نيكولو وكان في الخامسة عشرة من العمر.

وبعد رحلة شاقة وطويلة، وصلوا إلى بلاط كوبلاي خان في بكين،

حيث أدخل الخان ماركو في خدمته، وأظهر له كل ترحيب. كان على أفراد عائلة بولو الإقامة في البلاط الإمبراطوري لحوالي عشرين سنة، أي لغاية العام 1292م. وأخيراً أبحروا إلى بلاد فارس مروراً بسومطرة وجنوبي الهند، فكانوا الأوروبيين الأوائل الذين سلكوا هذا الطريق.

وصلوا إلى البندقية في العام 1295م لكن بعد فترة وجيزة أُسِر ماركو في معركة بحرية وسجن لفترة. إستفاد من الوقت واتفق مع أحد زملائه من السجناء، ليكتب قصصاً عن مغامرته العديدة، بالرغم من عدم تصديق العديدين له، التي كانت لا تصدّق. توفي ماركو في حوالي العام 1324م.

من اكتشف جزر الهند الغربية؟

في العام 1492م، أبحر القبطان الإيطالي، كريستوفر كولومبوس، عبر المحيط الأطلسي في سفينة لا تكبر كثيراً عن يخت السباق الحديث. إمتعض البحارة وهم في عرض المحيط مبتعدين عن اليابسة.

وبعكس العديد من الناس في تلك الفترة، عرف كولومبوس أن العالم كرة وأنه إذا أبحر باتجاه الغرب سيكتشف طريق تجارة جديد وهام لثروات الشرق الأقصى. كانت خطته جيدة، باستثناء شيئين من التفاصيل.

الأول هو أن كولومبوس إعتقد أن العالم كان أصغر بكثير مما هو فعلاً. والثاني هو أنه لم يعلم، ولم يستطع أن يعلم، أن القارتين العظيمتين لكل من أميركا الشمالية والجنوبية تقعان في طريقه. وهكذا عندما رأى اليابسة بعد رحلة بحرية إستغرقت عشرة أسابيع إعتقد أنه وصل إلى أطراف آسيا، ودعى الجزر التي اكتشفها بجزر الهند.

قام كولومبوس بثلاث رحلات أخرى إلى جزر الهند الغربية، وهو ما زال يأمل بأنها جزء من آسيا. توفي في العام 1506م، دون أن

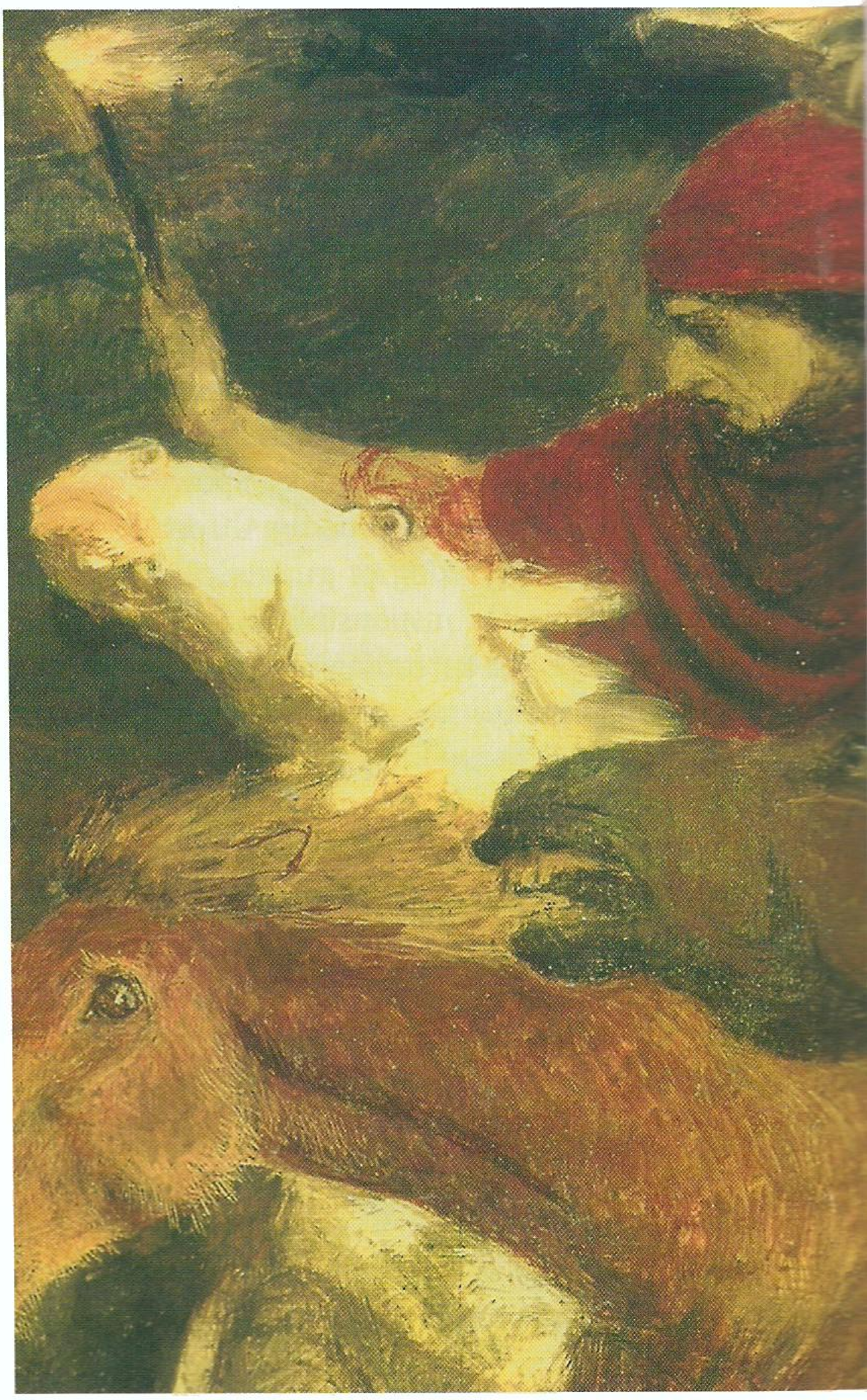

يعرف أن الإسبان الذين جاؤوا من بعده إلى العالم الجديد سرعان ما اكتشفوا ثروات أعظم بكثير من تلك التي كان يأمل بأن يجدها في آسيا.

من اكتشف نيو فاوندلند؟

كان جون كابوت، مثل كولومبوس، بحاراً إيطالياً في الخدمة الأجنبية، وبينما حاول كولومبوس الحصول على دعم لرحلته الإستكشافية في إسبانيا، فعل كابوت نفس الشيء في إنكلترا. ربما كانت أخبار رحلة كولومبوس الناجحة ضربة قوية له. لكنه في

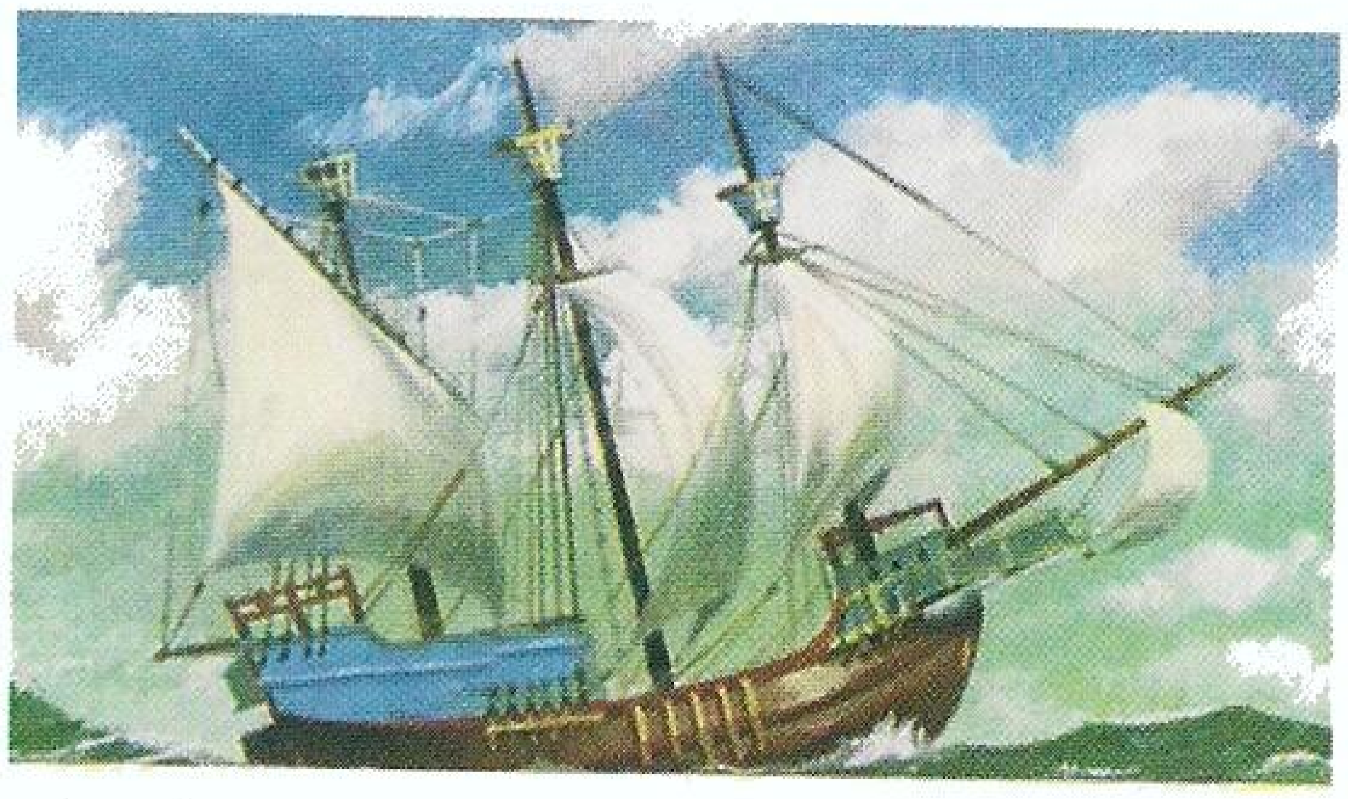

العام 1497م حاز على دعم الملك هنري السابع وأبحر من بريستول على ظهر السفينة «ماتيو». أخذ برفقته إبنه سبستيان، الذي أصبح فيما بعد مكتشفاً عظيماً.

متّبعاً طريقاً أقرب إلى الشمال من التي اتبعها كولومبوس، كانت رحلة كابوت أكثر صعوبة، لكن عندما انخفض جريان المياه والطعام بدأ ينفذ، ظهرت اليابسة. عندئذٍ دعاها كابوت نيو فاونلند، ولقد حافظت على إسمها حتى يومنا هذا.

خاب أمل الإنكليز باكتشاف كابوت. ومع أن الصيد كان جيداً، فلم يكن هناك لا ذهب، ولا حرير أو بهارات. وبعكس الإسبان، الذي أسسوا لهم إمبراطورية في أميركا الوسطى والجنوبية، فإن الإنكليز انتظروا أكثر من مائة سنة قبل البدء بتأسيس مستعمرات لهم في أميركا الشمالية.

ما هو أبو الهول؟

يقع عند الجيزة في مصر تمثال ضخم، له جسم أسد، ورأس إنسانٍ. هذا هو أبو الهول، الذي يبلغ عمره حوالى 4500 سنة، وهو من أشهر النصب التذكارية في العالم.

وكلمة سفنكس تعني (أبو الهول) في اللّغة اليونانية. وهي مستوحاة من الأسطورة اليونانية. كان سفنكس وحشاً بشرياً يسأل لغزاً ويفترس أولئك الذين يفشلون في الإجابة على هذا اللغز بدقة.

بني أبو الهول عند الجيزة بمصر خلال حكم الملك المصري خفرع. ويمثل وجه أبي الهول صورة للملك ويبلغ طوله 80 متراً ويرتفع أكثر من 20 متراً. وتحميه الجدران التي حوله من الرمال المنجرفة.

وجميع تماثيل أبي الهول المصرية لها رؤوس رجال. أما في أنحاء أخرى من العالم القديم، كانت تماثيل أبي الهول لها رؤوس نساء ومنها ما له أجنحة وجسم نسر.

تمثال أبو الهول في مصر

كيف وصل فاسكو دو غاما إلى الهند؟

البحار البرتغالي، فاسكو دو غاما، الذي توّج حوالي ثمانين سنة من الاكتشاف عن طريق الإبحار بطريق البحر إلى آسيا، غادر ليشبونة، عاصمة البرتغال، بأربع سفن في شهر تموز 1497م. أبحر جنوباً عبر الأطلسي، موفراً الوقت عن طريق عدم اتباع الساحل. وبعد أن دار حول رأس الرجاء الصالح، أبحر صعوداً على طول الساحل الشرقي لإفريقيا وزار المدن الغنية للتجار العرب من موزامبيق إلى مومباسا. ومن ساحل كينيا عبر المحيط الهندي، وفي ربيع عام 1498م، نزل في الهند عند ميناء كالكوتا التجاري.

وبالرغم من طول الرحلة، فإن العديد من السفن البرتغالية سرعان ما اتبع الطريق التي كان فاسكو دو غاما قد اتبعها. أما المراكز التجارية البرتغالية، التي أصبحت فيما بعد مستعمرات، فتأسست في شرقي إفريقيا وعلى الساحل الغربي للهند. أصبحت جوًا المستعمرة البرتغالية الرئيسية، وبقيت تحت السيطرة البرتغالية إلى أن استولت عليها الحكومة الهندية في العام 1961م.

من هو سبستيان كابوت؟

سبستيان كابوت هو مكتشف من البندقية جاء إلى إنكلترا مع والده، جون، في العام 1484م. قام الملك هنري السابع بتشجيعهما للبحث عن طريق إلى آسيا بالإبحار غرباً عبر الأطلسي. غادرا بريستول في العام 1497م ووصلا إلى جزيرة كيب بريتون، على مقربة من كندا الآن، بعد شهرين. وبعد سنة أبحرا ثانية ووصلا في هذه المرة إلى نيو فاوندلند. توفي جون في العام 1498م، لكن سبستيان أمضى الخمسين سنة التالية في خدمة عدد من ملوك أوروبا كبحار أو قبطان. قام بوضع الخرائط لملك إنكلترا، هنري الثامن، وكان القبطان الأول لشارلز الخامس، إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة. رسم خريطة العالم، وفي العام 1551م أسس شركة التجار المغامرين في لندن، التي قامت بتنظيم رحلات الاكتشاف للبحث عن طرق تجارية جديدة، خاصة لجزر البهارات.

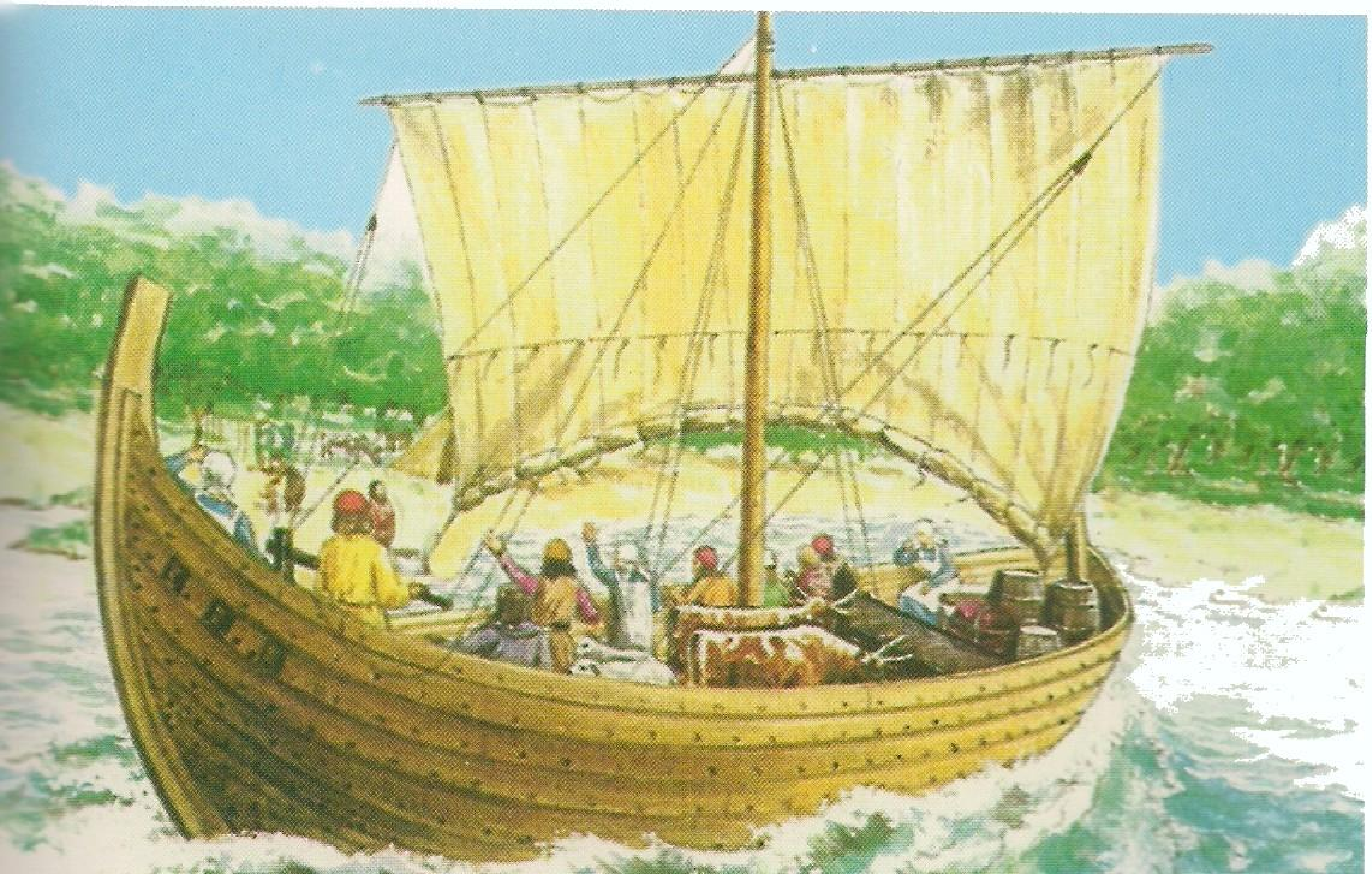

من هو مكتشف كندا؟

إن المكتشف الأول الذي حاول الإستيطان في كندا كان فرنسياً من بريتاني يدعى جاك كارتييه. قام كارتييه برحلة إكتشاف في العام 1534م، آملاً في العثور على المعبر الشمالي الغربي للهند.

أبحر كارتييه على طول الشاطئ الشمالي لنيو فاوو ندلند ودخل ما يعرف الآن بإسم خليج سانت لورنس، محتلاً البلاد بإسم ملك فرنسا فرنسيس الأول. ولما كان قد أمضى خمسة أشهر بعيداً عن فرنسا عاد بعد ذلك إلى بريتاني.

وفي السنة التالية قام كارتييه ثانية ليكتشف نهر سانت لورنس، مبحراً صعوداً مع النهر حتى وصل إلى قرية هندية سميت فيما بعد مونتريال. وفي عام 1541م قرر فرنسيس الأول أن يستعمر فرنسا الجديدة (هكذا كان اسم كندا)، وهكذا بدأ كارتييه بعثته الثالثة. لكن المستعمرين رفضوا الإستيطان هناك لأنهم يكرهون الشتاء البارد والبراري. وبعد خمسين سنة أرسلت بعثة فرنسية أخرى لاستعمار فرنسا الجديدة.

من هو جيمس كوك؟

كان كوك واحداً من أعظم الملاّحين في التاريخ. فبعد انضمامه للأسطول أرسل لإجراء مسح لمساحة نهر سانت لورنس في كندا وساحل نيو فاوو ندلند. ثم خرج إلى المحيط الهادئ بسفينة أنديفر لقيادة بعثة علمية لمراقبة عبور كوكب الزهرة. كما قام برسم خارطة نيوزيلندا جزءاً كبيراً من الساحل الأوسترالي، ثم عاد عن طريق رأس الرجاء الصالح.

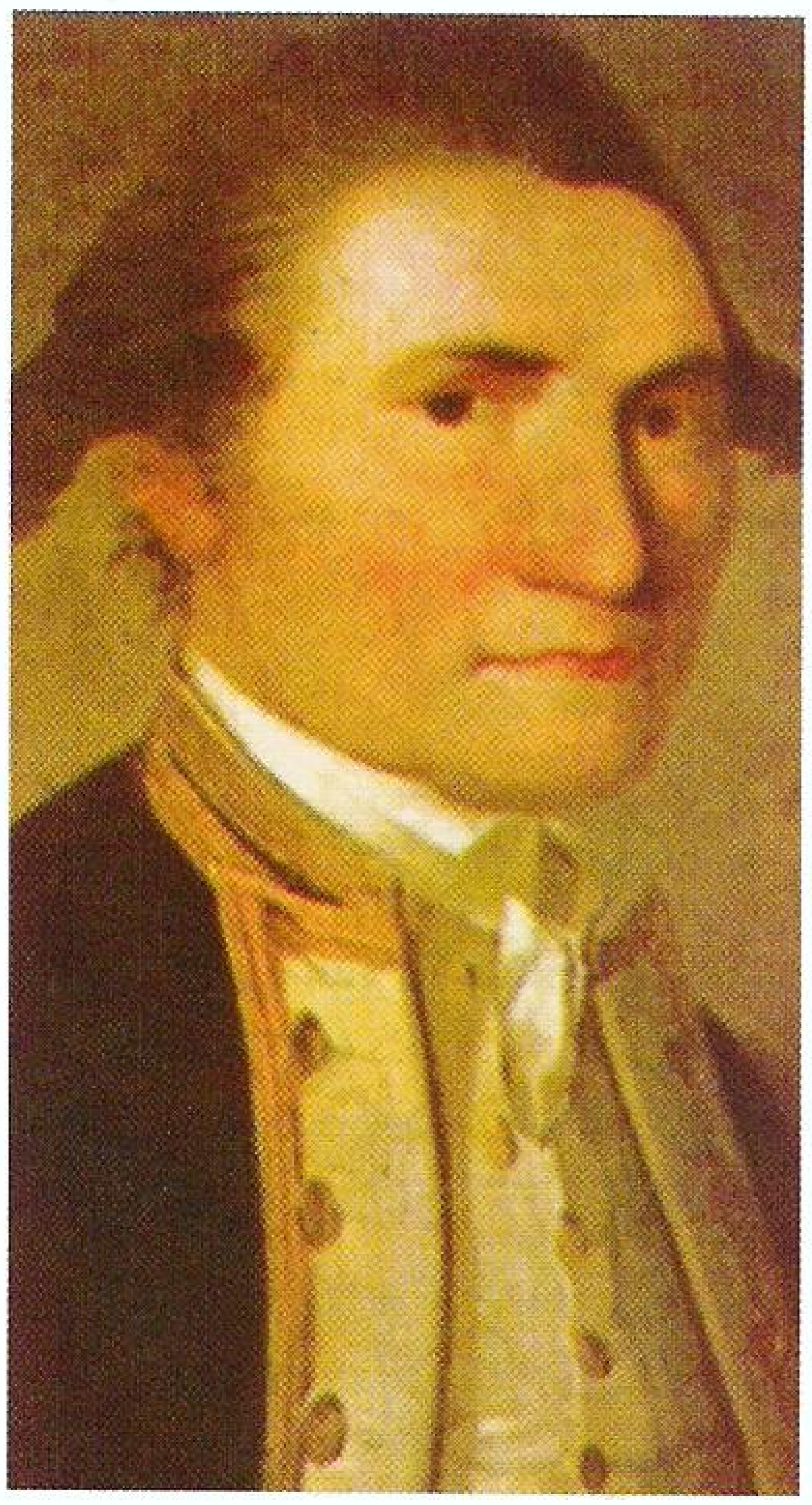
جيمس كوك

وبعد فترة قصيرة، خرج كوك ثانية إلى المحيط الهادئ، هذه المرة للبحث عن قارة جديدة كان يُعتقد أنها موجودة في مكان ما جنوبي أوستراليا. لكنه لم يجدها لأنه لم تكن هناك قارة، لكنه وجد عدة مجموعات هامة من الجزر مثل مجموعة جزر نيو هيبريد وتاهيتي.

وفي العام 1776م خرج كوك مرة أخرى إلى المحيط الهادىء، لكن هذه المرة كانت نهاية رحلة حزينة. كان عليه أن يبحث عن معبر عبر رأس أميركا الشمالية، من جانب المحيط الهادئ. قادته رحلته هذا إلى جزر هاواي، وهناك قتله سكان الجزر الذين أراد أن يكون لطيفاً معهم، لكنهم أساؤوا فهم غايته.

من هو الأميرال نيلسون؟

كان نيلسون، بلا جدال، أعظم أميرال في تاريخ العالم. إنه لم يكن فقط قائداً مدهشاً، بل كانت لديه الجرأة والشجاعة لتجربة خطط عسكرية جديدة وجريئة، نجحت بصورة مذهلة.

كان الإبن السادس لعائلة رجل من نورفولك مكونة من أحد عشر شخصاً وأول من أبحر على ظهر سفينة خاله الكابتن موريس سوكلنغ. وعندما كان في السابعة عشرة من عمره فقد إحدى عينيه في حصار كورسيكا.

لكنه لغاية العام 1797م بدأ لأول مرة يصعد سلّم الشهرة كقائد بحري. كان بعد ذلك يخدم تحت إمرة الأميرال السير جون جيرفيس ولعب دوراً حيوياً في كسب معركة كيب سانت فينسنت لبريطانيا. وسرعان ما فقد ذراعاً بعد ذلك في حصار جزر الكناري.

في هذا الوقت كان البحارة يعانون من مشقات هائلة وضرب متكرر بالسياط وغذاء رديء، وكان نيلسون شفوقاً جداً ويتعاطف مع العديد من البحارة العاديين.

وفي العام 1798م كان نيلسون يفتش عن أسطول نابليون الفرنسي في المتوسط، فوجده في خليج أبو قير عند مصب نهر النيل فهاجمه تحت جنح الظلام ونجح في تدميره ما عدا فرقاطتين. كان نصراً باهراً، لكن نيلسون جرح رأسه وذهب إلى نابولي للإستشفاء، وهناك التقى إيمّا هاميلتون زوجة السير ويليام هاميلتون فعالجته حتى استعاد صحته وهامت في حبّه. لم يكترث زوجها، وعاد نيلسون إلى العمل تحت إمرة الأميرل السير هايد باركر في بحر الشمال.

وفي معركة كوبنهاغن عام 1801م كان نيلسون على وشك أن يقوم بضربة جريئة عندما أشار إليه هايد باركر بالإنسحاب. رفع نيلسون منظاره إلى عينه العمياء وقال مخاطباً ضباطه: «إنني فعلاً لم أرَ الإشارة وأمرهم بالتقدم وانهزم الأسطول الدانماركي».

وفي عام 1803م أصبح قائداً عاماً لأسطول المتوسط الذي كان يحاصر الفرنسيين في طولون. سمح لهم بمغادرة الميناء ولحقهم نيلسون بسفينة القيادة ڤيكتوري وأمسك بهم على مقربة من رأس الطرف الأغر في تشرين أول 1805م.

وفي الحادي والعشرين منه تواجه الأسطولان إستعداداً للعمل، فقال نيلسون أمره الشهير «إن إنكلترا تتوقع من كل فرد منكم أن يقوم بواجبه» ثم قام بخطوة غير عادية مهاجماً الفرنسيين بزاوية قائمة. لكن عندما اندفعت ڤيكتوري عبر خطوطهم لمحه قناص فرنسي وهو يسير على ظهر السفينة فأطلق عليه النار. توفي نيلسون بعد سماعه الأخبار بأن المعركة نجحت، فحمد الله بأنه قد أدّى واجبه.

من هو أول من وصل إلى قمة إڤرست؟

إن قمة أڤرست، التي تقع في سلسلة جبال الهمالايا، على الحدود بين النيبال والتيبت، هي أعلى قمة في العالم، ترتفع إلى أكثر من 8800 متراً. جرت محاولات عديدة لتسلق هذه القمة، وبالرغم من اقتراب بعض المتسلقين كثيراً من القمة، فإن أحداً لم يصلها.

وفي العام 1953م قامت الجمعية الجغرافية الملكية ونادي الألب بالإشراف على بعثة جيدة بقيادة الكولونيل جون هنت. إتخذت كافة الإستعدادات قبل بداية التسلق، واتبعت البعثة طريقاً لم يجربه أحد من قبل. وفي الثامن والعشرين من أيار وصل المتسلقون إلى ارتفاع 8500 متراً تقريباً وفي 29 منه قام عضو البعثة النيوزيلندي، إدموند هيلاري، والدليل تنسنغ، بالوصول إلى القمة. أخبار هذا الصعود الأول الناجح لقمة إڤرست قوبل بترحيب حار في كل مكان من العالم.

من هما الأخوان مونغولفييه؟

الأخوان مونغولفييه طياران فرنسيان قاما بالعديد من المحاولات للطيران في القرن الثامن عشر. كانت أكثر تلك المحاولات نجاحاً للأخوين مونغولفييه تجربة بالون الهواء الساخن. كان للبالون قفصاً معلّقاً في أسفله، وموقد فحم مشتعل لتسخين الهواء فوقه، دافعاً نافورة من الهواء الساخن إلى داخل البالون، ما يؤدي إلى رفعه عن الأرض. كان طيرانه في الجو يعتمد على الرياح الطبيعية. إرتفع بالون الأخوين مونغولفييه للمرة الأولى عن الأرض، وظل محمولاً في الجو لحوالي عشر دقائق بمنطقة أنوناي بفرنسا في حزيران من العام 1783م.

من هو نائب الأميرال بلاي؟

إنه أميرال إنكليزي اشتهر بنظامه الوحشي الصارم عندما كان قبطاناً للسفينة باونتي، أثناء رحلتها الاستكشافية في جزر بحر الجنوب لنقل أشجار ثمرة على ظهر السفينة، قادها أحد ضباطه، مانكسمان فليتشر كريستيان، الذي رمى بلاي مع ثمانية عشر من أفراد طاقمه إلى زورق مكشوف بدون أسلحة أو معدات.

وبجلد مذهل ومهارة فنية استطاع بلاي أن يجذف بالزورق لأكثر من 5750 كيلومتراً عبر المحيط الهادئ إلى تيمور، بدون أن يفقد أحداً من أفراد طاقمه. وفي كوبنهاغن عام 1801م، قاد بلاي سفينة بشجاعة وجرأة، وقد مدحه الأميرال نيلسون.

وفي العام 1805م أصبح بلاي حاكماً لنيو ساوث ويلز بأوستراليا. وفي عام 1808م طرده بعض جنوده، لكنه أعيد بواسطة ضباط أرسلوا من إنكلترا. وفي عام 1814م رقّي إلى رتبة نائب أميرال.

من هو وارين هاستينغز؟

وارين هاستينغز إداري إنكليزي وأول حاكم عام للهند، تَيتّم طفلاً، وبدأ حياته كاتباً في شركة الهند الشرقية. مكث هناك 15 سنة، عمل خلالها ليعيّن رئيساً لمجلس البنغال. وفي العام 1773م منح لقب حاكم عام. وخلال الثلاث عشرة سنة التالية وضع أسس الخدمة المدنية الهندية. كان عليه أيضاً أن يقاوم العديد من المناوشات التي قام بها رجال القبائل الثائرين. قام بترسيخ أقدام بريطانيا في الهند، وعندما عاد إلى إنكلترا توقع أن يلقى الإطراء.

لكنه بدلاً من ذلك إتهم بالفساد والإستبداد، وحوكم في محاكمة دامت سبع سنوات في مجلس اللوردات، وتمّت تبرئته بعدذلك من كل التهم. لكنه في النهاية كان قد أصبح رجلاً محطماً فتقاعد ومكث في بلده.

من كان بول ديفَري؟

بول ديفَري مغامر أميركي وصائغ فضّة خلّده التاريخ الأميركي كمغامر حرب الإستقلال. عيّن ساعياً لجمعية مساشوسيتس وركب كل الطريق من بوسطن إلى لكسينغتون ليحذر رجال بلده بقدوم الإنكليز عام 1774م، وكانت تلك نقطة بداية الحرب.

لكنه كان تاجراً وصائغ فضة وحفّاراً. وفي السنوات الأخيرة من القرن الثامن عشر صمم

وصنع في الولايات المتحدة الكثير من القطع الفضية الجميلة والرائعة. كما ابتدع أيضاً عملية لف الصفائح النحاسية.

من هو جورج ستيڤنسون؟

جورج ستيڤنسون مخترع سكة الحديد، إبن عامل منجم فحم فقير من ويلام قرب نيو كاسل الإنكليزية. كان في الخامسة عشرة من عمره يساعد والده في المنجم لساعات طويلة أثناء النهار ويدرس في البيت على ضوء الشمعة خلال المساء.

خطرت له فكرة محرك يستطيع جرّ العربات المحمّلة بفحم المناجم إلى نقطة التوزيع عند رأس الحفرة، بدلاً من أن يجرها الرجال. وهكذا قام في العام 1814م ببناء أول قاطرة، جرّبها وكانت التجربة ناجحة. بعد ذلك نقل فكرته إلى منجم آخر.

ولم تمضِ فترة طويلة حتى تحققت فكرة ركاب يسافرون في عربات تدفعها المحركات وفي العام 1823م أنشأ مصنعاً للقاطرات في نيو كاسل. ثم عيّن مهندساً لبناء سكة حديد جديدة بين ستوكتون ودارلنجتون. وفي العام 1825م نجحت أول قاطرة ركاب تجر خطاً من العربات بسرعة 25 كلم في الساعة.

وفي العام 1830م تمّ بناء خط من ليفربول إلى مانشستر وكان يقود القطار محرك جديد بمرجل أنبوبي يدعى روكيت (أي الصاروخ).

وخلال الخمس عشرة سنة التالية عمل ستيڤنسون كرئيس مهندسين لعدد من خطوط السكك الحديدية الجديدة في إنكلترا، بما فيها نورث ميدلند، ومانشستر وليدز.

من هو شي غيفارا؟

شي غيفارا بطل بكل معنى الكلمة، كان أكثر من ثائر أميركي جنوبي ساعد فيدل كاسترو على كسب كوبا، ومنح معرفته، وخبرته للحركات الثورية في أنحاء أخرى من العالم. أحب زملاءه من الرجال والنساء، واهتم كثيراً بالفقر، والجوع والمرض بين العديد من شعوب أميركا الجنوبية والوسطى. كانت لديه رغبة متوقدة للمساعدة، وإذا كانت للثورة، فهو مستعد لتأجيجها، وقيادتها، وفي النهاية وهب حياته لها.

شي غيفارا

ولد في الأرجنتين من عائلة متوسطة الحال، ودرس لكي يصبح طبيباً، واجتاز الإمتحانات وقام بجولة على دراجة نارية في أميركا اللاتينية. تحطمت الدراجة وأكمل جولته سيراً على الأقدام. شاهد ما فيه الكفاية من بؤس الطبقات العاملة في أميركا اللاتينية مما أقنعه لتكريس حياته ليس كطبيب فقط بل كمبشر ومساعد للفقراء. كان يحب أن يصبح سياسياً وقائداً للثورة ضد المستبدين. وفي هذه الفترة انتحل إسم شي الذي ظل يذاع حول العالم لفترة طويلة.

قضى بعض الوقت في المكسيك يدرس كل شيء يستطيع العثور عليه عن النظرية السياسية، والأعمال الفدائية، والتنظيم العسكري. قابل وعرف الكثيرين من القادة الثائرين في بلدان أميركا اللاتينية، الذي كانوا في المنفى. أحدهم كان كاسترو الذي كان ينظم قوة لاحتلال كوبا والإطاحة بحكم باتيستا. تأثر كاسترو بشي غيفارا وعيّنه واحداً من قادته. قاما معاً بهجوم وأسقطا الحكم وأسسا ديموقراطية الشعب. تولى غيفارا عدداً من المسؤوليات الرئيسية قام بها بكل مهارة. لكنه لم يمضِ وقت طويل حتى شعر بالحنين للعمل مع الثوار في أنحاء أخرى من العالم، فترك كوبا ورحل إلى عدة بلدان.

وفي العام 1966م قاد قوة صغيرة من الفدائيين إلى بوليفيا لتنظيم ثورة بين الشعب ضد الحكم الظالم لحكومة بارينتوس. لكن الشعب لم يتجاوب معه بالسرعة التي كان يتوقعها، ووقعت مجموعته في كمين نصبته السلطات. وبقتال يائس جرح شي ووقع أسيراً. وفي اليوم التالي أعدم رمياً بالرصاص وعرضت جثته أمام صحافيي بلدان عديدة كانت تتبّع نشاطاته. كانت تلك هي نهاية غيفارا كفرد، لكنها بداية أسطورة وقصة لا تزال حيّة حتى يومنا هذا.

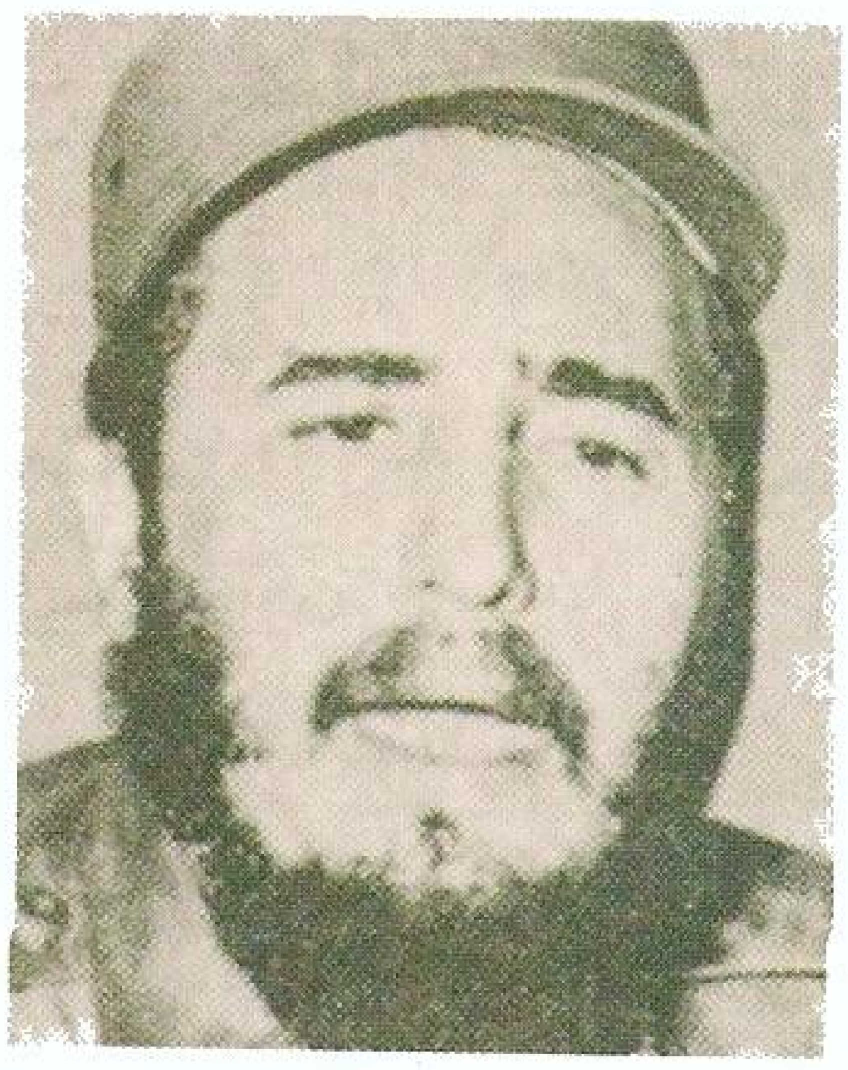

فيدل كاسترو

8 مجلدات

موسوعة مصورة بالألوان للشباب

عن أهم الأحداث السياسية والتاريخية والمعارك العسكرية والحروب والغزوات في تاريخنا القديم والمعاصر.

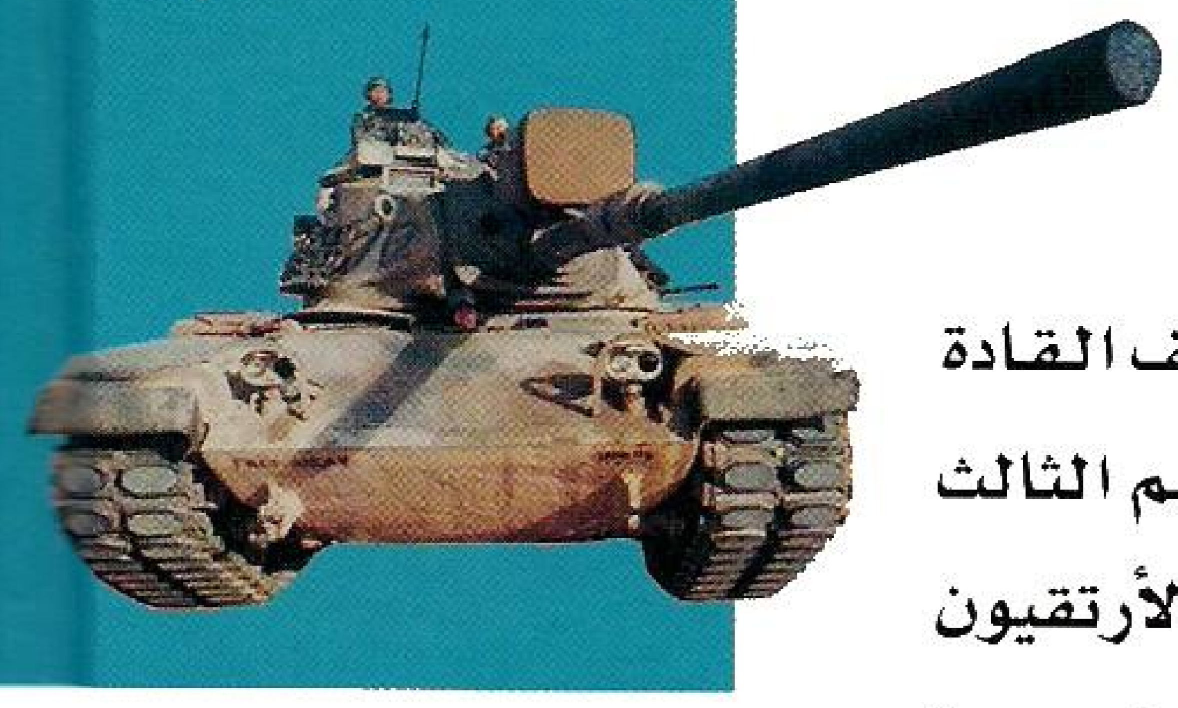

تنقسم هذه الموسوعة إلى ثلاثة أقسام رئيسية وفروع عديدة. أما القسم الأول وفروعه فيدور حول الثورات والغزوات والحروب والمعارك من ناحية المفهوم العام، وفهرسة تاريخية مفصلة وشاملة من العصور القديمة إلى يومنا هذا، بشكل مبسَّط وسهل، حيث يبدأ بمقدمة تعريفية، وهل تعلم؟ ويذيَّل بالأسئلة والأجوبة التقليدية. ومن بعدها يتطرق إلى آلات الحروب، من الأسلحة التقليدية القديمة، الخناجر والسيوف والنشّاب إلى البنادق والمسدسات وصولاً إلى الأساطيل والجيوش البرّية والدبابات والدروع ويتابع في سلاح الطيران والصواريخ البالستية والمطارات الحربية ويختتم بأيام العرب ومواقفهم الخالدة.

أما القسم الثاني وفروعه فإنه يضع بين يديك الأحداث السياسية ومواقف القادة والزعماء، والسلاطين والملوك في صيغة سؤال وجواب. أما الخاتمه فهي للقسم الثالث وفروعه التي تختصر تاريخ ونشأة الشعوب والقبائل والأمم من الأتابكة والأرتقيون والأزتيك والبابليون والبرابرة وحكام الموت والأمويون والأيوبيون والخديوية والسلاجقة والعباسيون والعثمانيون والعرب وقبائلهم والفاطميون والفينيقيّون، ولغاتهم وشعوب ما قبل التاريخ والعصور الوسطى والأشوريون والأوروبيون الفضوليون والبوذية والخارجون عن القانون وقطاع الطرق والعبودية والعصر الحجري والغزاة والڤايكنغ والفرس القدماء والقراصنة والكلتيون والموحدون والمرابطون والمغول والمينويون والنورمان والهندوسية والهنود وغيرهم.

ISBN 9953-30-114-X
9 789953 301143

Dar El Rateb دار الراتب الجامعية

P. O. Box: 19-5229 • Telefax: 00961 1 853 993 – 853 895
E-mail: el-rateb@cyberia.net.lb